

«الفريق الاشتراكي» يصوت ضد قانون الإضراب



من الضروري
أن يكون قانون
الإضراب واضحاً في
تعريفه للإجراءات
القانونية للإضراب

نطالب بالإسراع
بإخراج قانون
النقابات ومراجعة
قوانين الانتخابات
المهنية

المعادلة التي تربط بين
قانون الإضراب وقانون
النقابات وقانون الحوار
الاجتماعي تتطلب
توازناً دقيقاً

تجريم ممارسة حق
الإضراب يتنافى
مع طبيعة هذا
الحق كآلية سلمية
للاحتجاج

صفحة 05

كسر
الخاطر



عبد الحميد جماهري

hamidjmahri@yahoo.fr

المعقول ..
من الالامعقول
السياسي عند
تبون من خلال
حواره!

2

لا يمكن الاستسلام إلى العيث وحده في تفسير الخروج الإعلامي الأخير للرئيس عبد المجيد تبون، ولا بد من البحث عن «المعقول» في ركام الالامعقول الظاهر في الاستجواب الذي أجرته معه يومية «الراي لوبيينون» الناطقة باسم الرأسمال والليبرالية الاقتصادية في فرنسا.

وعليه، لا يمكن إغفال بعض عناصر التفكير الموجودة فيه، كإشارات أو رسائل أو كمرتكبات ..

1. التهديد المبطن : أن يصرح الرئيس الجزائري بأن «البوليزاريو يطالب بالسلح ونحن نستنكف عن تسليمهم إياه.. في الوقت الراهن!» لا يمكن أن يفرا كرسالة تهينة (نحن نتحفظ في تسليم السلاح إلى البوليساريو) بل يجب أن نستكمل ويل للمصلين ونقرأ التهديد. المبطن في التصريح) لم نسلمهم لحد الساعة).

ليس السؤال هو هل الجزائر قادرة على وزن التهديد أو تنفيذه، بقدر ما أن الذي يستوجب الانتباه هو أنها تضع شرط زمان (الحاضر) في عدم التسليم، وبمعنى آخر، فإن التسليح يمكن أن يكون غداً أو بعد غد...

والذي يستحق الانتباه هو أن الحديث عن تسليم السلاح مرتبط بإعلان الحرب في سياق الكلام، ذلك لأن الجزائر هي التي تسليح وتمول وتفتح التمثيليات الدبلوماسية وتساعد منذ نصف قرن. ولا أحد يصدق أن موقعها من القضية هو موقع الداعم بل هو موقف صاحبة قرار الحرب ..

النقطة الثانية لتسليط الضوء على فعوى التصريح: الجزائر تريد أن تلوح بأن السلم في خطر، لكي تدفع الراي العام الدولي وأصحاب القرار في مجلس الأمن إلى تجميد الوضع في حالها الراهنة، على ألا يتم دعم سيادة المغرب على ترابه. وهي تلوح بذلك لكي توقف مسلسل الدعم، والذي أشار إليه السؤال الذي طرحته اليومية!

لقد سبق لنفس الرئيس أن قال إن «إغلاق الحدود وقطع العلاقات كان لتفادي الحرب»، فهل يريد أن يقول إن ساعة العد العكسي قد أوفت؟ سننتظر ونرى...

2. الالامعقول الكثير في تصريحات تبون يجب أن نبحت فيه عن ما هو في حكم المعقول: ومن ذلك عودته إلى الأساطير المؤسسة للأيديولوجيا الموروثة عن العهد الخروبي الراحل، ومنها تهمة «الزعة التوسعية» للمغرب. فقد اجاب عن سؤال يخص الظلم مع المغرب وما إذا كانت ستبقى قائمة ؟ اتهم تبون الحملة بأنها كانت لها دوما تطلعات توسعية»، وساق في تبرير جوابه حرب الرمال لسنة 1963 ثم قضية موريتانيا والاعتراف بها... إلخ.

والحال أن المعضلة مع الجزائر هي أن المغرب لم يكن توسعياً ولا قدم نفسه كذلك، ذلك أنه لا يطالب بأراض ليست له، أو يريد استرجاعها بالقوة، بل إنه، دولة أو شعباً، لا يقبل التنازل عما هو أرضه ويسعى إلى استرجاع ما ضاع منه بواسطة القوة (الاستعمارين الفرنسي والإسباني) (آخر الأراضي التي ضاعت منه كانت هي تندوف إلى حدود 1962).

والخلاصة : لا يقبل المغرب «التنازل عن أرضه» وسيفتخر بذلك، لا أن يكون توسعياً في أرض هي له.

وهذه أسطورة تفت وراعها استيهامات جزائرية حقيقية:

- أولها مسألة الحدود الموروثة عن الاستعمار، والتي يرفض المغرب أي قبول بها. لأنها في الواقع أقطعت ترابه من كل أطرافه (شمالاً وجنوباً وشرقاً) في حين تبنتها الجزائر وبنيت عليها نشاطها الدبلوماسي ونفوذها السياسي الدولي، في ما سبق من عهود، ولعل القوة تتأتى من كون الدول التي كانت تنصت للجزائر (حوالي 90 % من الأمم المتحدة) كانت كلها من طبيعة الدولة ذاتها، أي كلها وليدة المرحلة ما بعد الاستعمار وكل أوطانها بحدود موروثة عن الاستعمار.

المغرب كان وما زال بلداً تاريخياً سابقاً عن الاستعمار. ولعل ما يقلق الجزائر، التي تحاول بناء تاريخ كانت تنتكر له، هو أن هذا المنطق لم يعد ذي بال أو تأثير في العلاقات الدولية إن لم نقل إن الآية انقلبت وصارت الدور) كما يتضح من خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة ومن خلال اللجنة الرابعة الخاصة بتصفية الاستعمار (تنصت إلى المغرب لا إلى الجزائر.

والخلاصة أن تبون الذي يجاهد في فرنسا اليوم، ويعتبر بأنه انتصر عليها، ويذكر بتاريخ الحرب الطويلة ضدها.. يعيد التأكيد بأنه ...ورث تاريخها الاستعماري!

- الأسطورة أو الاستيهام الثاني هو إرغام المغرب على التخلي عن أية مطالب ترابية : الصحراء وتندوف وسبتة ومليلية إلخ! قبل الحديث عن أي شيء آخر/ سواء ثنائياً أو مغاربياً، بل لعل المقصد هو أن تبون يعتبر ذلك تهديداً للجزائر، التي صنعتها الاتفاقيات المبرمة وقت استقلالها، مع ... الاستعمار!

لهذا بدا حديثه عن الثورة الطويلة وعن العلاقة بالذاكرة التحريرية وغير ذلك بدون وقع صادق، لأن التناقض يطبع العلاقة مع الإرث الاستعماري: من جهة ذاكرة حرية الثورة الطويلة، ومن جهة أخرى الحفاظ على ما تركه الاستعمار نفسه!!

ويمكن أن نسحب هذا الاستنتاج على المغرب الكبير: فالجزائر ترى أنه لا بد من اعتراف المغرب بالحدود كما تركها الاستعمار، لكي يقوم المغرب الكبير..! ولهذا ترى أن المغرب الكبير يمكن أن يقوم ... بدون المغرب حتى «يتوب» عن أرضه، ولهذا تعلن بين القبة والأخرى عن ثلاثيات مغربية بدون البلد الذي ساعدها على الحرية!

ولا بد من بعض التاريخ:

3. العنصر الثالث في الأسطورة التي نحن بصدها هو بناء تحليل تركيبي بمعطيات متنافرة للاستمرار في الدفاع عن تقسيم المغرب من خلال دعم وحماية أطروحة الانفصال: تبون يؤكد لنا بأن تفكيرنا بأن سياسة بلاده غير عالمية، أمر خطير ووهم حتى. ذلك أنه يقوم على ما سبق وكذلك على ما يلي:

- توازي الأشكال بين الجزائر والبوليساريو /من خلال القول:استقلال الجزائر تم الحصول عليه بعد 130 سنة من الكفاح.

الجمهورية الوهمية عضو في المنظمة الإفريقية التي أصبحت الاتحاد الإفريقي.

العدالة الأوروبية تعترف بالتدريج بحقوق الصحراويين. ويتضح من كل ما سبق أن تبون ومن معه يفكرون بأن الوضع لا زال في صالحهم. وأن انقبضة ما زالت في سبيلها الأول، بينما يراه العالم قسلاً دبلوماسياً لا وجود له.. وأن هناك عناصر ارتكازاً لقائدة أطروحة الجمهورية الوهمية، ولذلك نفهم لماذا لا نفهم إصرارهم على الدعاية. فهم يعتمدون على ما يرونه حضوراً دولياً مؤسسياً!

4. الأسطورة الرابعة هي قوله:«محكمة العدل الدولية قالت بأنه لم تكن هناك علاقة ولاية للمغرب على الصحراء ... اللهم إلا من علاقات تجارية» لا أحد يطلب من تبون أن يكون خبيراً في التاريخ، ولا في الجغرافيا كذلك، لكن الجهل هنا ... مقصود، وله هدفه في تأويل الراي الاستثنائي لمحكمة العدل الدولية.

وبدل الرجوع إلى حثيثات بطول شرحها (منها تقرير المصير، وسباق المطالبة به من طرف المغرب وحثيثات الجوع إلى محكمة العدل الدولية ومن طلبها إلخ إلخ)، نتخفى بالقول بأن المغرب عندما طالب براي المحكمة كان ذلك ضد دولة احتلال هي إسبانيا، وكان ذلك لتعزيز موقفه المناهض للاستفتاء الذي كانت دولة الاحتلال تريد تنظيحه..

- في دفاع الجزائر عن أطروحتها أمام المحكمة كانت ترفع بأنها دولة ترث الدول الاستعمارية.

- لا شأن لنا بالماضي والتاريخ، وأن حدود الاستعمار هي الأساس.

المغرب كان دوما يقول إنها أرضه وإن من واجبه الدفاع عنها واسترجاعها. وإن السكان بايعوا السلطان، وهي ليست بمبايعة اقتصادية كما يريد تبون ..

- البعيرة في القانون الإسلامي العام تعني السيادة. لماذا استقلال قضاه من المحكمة بسبب ذلك، وهذا الحق اعترفت به المحكمة ولا يعترف به تبون الآن.

وهذا الحق هو الذي كان وراء المسيرة الخضراء، أي أن الإعلان عنها كان في نفس اليوم الذي صدر فيه الراي الاستثنائي للمحكمة..

- والحال أن الجزائر دفعت ودافعت عن تأويل آخر باسم تقرير المصير في إطار مغاير لإطار البعيرة المعترف بها في المحكمة ومن طرفها. ولو أن المحكمة قامت بتوضيح الإطار الذي يجب أن يتم فيه تقرير المصير، أي البعيرة، لكان الوضع مختلفاً (وعلى كل، كان المغرب، حسب عبد الله العروبي، سينظم الاستفتاء باعتباره تأكيداً للبعيرة).

ولا يخفى على المتابعين للفضية، خصوماً وأنصاراً، أن السؤال الذي كان يدور حوله النقاش هو: هل كانت بعيرة السيادة للعرش أم لا وليس ما تريده الجزائر : هل تريد الانضمام إلى المغرب أم لا!

- وعوض أن تعترف بأن التحليل السياسي الذي اعتمدته نصف قرن لم يصل إلى نتيجة نجد أن الرئاسة الجزائرية تنشيط به .

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة الاتحاد
الاشتراكي



الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichirak

www.facebook.com/Alittihad_alichiraki

jaridati1@gmail.com

الثلث: 4 دراهم

«الديستي» تساهم في توقيف 7 أشخاص من «داعش» بإسبانيا

صفحة 02

لقاح المينانجيت

يتسبب في فوضى عارمة بمعهد باسطور والوزارة
تفرج عن لأئحة المراكز الصحية البديلة

صفحة 03



الدكتور عفيف؛
13 جمعية علمية تشدد على ضرورة مواجهة
بوحمرن والتصدي للإشاعات الكاذبة

صفحة 03



الدكتور حمزة كديرة لـ «الاتحاد
الاشتراكي»: السيادة الدوائية
خيار استراتيجي للمغرب في
مواجهة الأزمات الصحية

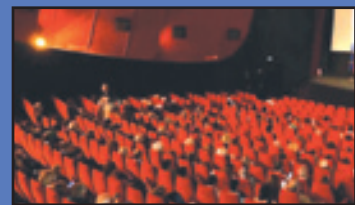


صادق مجلس النواب بالأغلبية يوم الاثنين على مشروع القانون رقم 61.24، يقضي بالمصادقة على المرسوم بقانون رقم 2.24.728 الصادر في 23 من ربيع الأول 1446 (27 شتنبر 2024)، بتنظيم القانون رقم 17.04 بمثابة مدونة الأنوية والصيدلة، الذي يهدف إلى تحقيق السيادة اللقاحية للمملكة من خلال صناعة وطنية تستجيب للطلب الوطني والفاري، وضمان جودة اللقاحات المصنعة محلياً أو المستوردة.

وتعليقا على الموضوع أكد الدكتور حمزة كديرة، رئيس المجلس الوطني لهيئة صيدلة المغرب في تصريح لـ "الاتحاد الاشتراكي"، على أن ما بعد جائحة كوفيد 19 بصعوباتها المتعددة كان اختيار بلادنا واضحا، من أجل تحقيق السيادة الدوائية في مفهومها الشامل، وبالتالي فإن هذه المصادقة تأتي في إطار الملائمة مع المدونة، وتعزيرا لكل الجهود المبذولة على الصعيد الوطني لتطوير الصناعة الدوائية المحلية، والتي من بين ملامحها مصنع بنسليمان، تزيلا للتعليمات الملكية السامية.

صفحة 02

السينما المغربية استقطبت
مليونين و200 ألف متفرج
خلال سنة 2024



أعلن وزير الشباب والثقافة والتواصل، المهدي بوسعيد، أن القاعات السينمائية في المغرب استقطبت أكثر من مليونين و200 ألف متفرج خلال عام 2024، محققة إيرادات قياسية بلغت 127 مليون درهم. جاء هذا التصريح خلال الجلسة الأسبوعية للإسئلة الشفوية بمجلس النواب، حيث أوضح بوسعيد أن إيرادات القاعات السينمائية شهدت نموا ملحوظا على مدار السنوات الأخيرة، إذ بلغت 89 مليون درهم في عام 2023، و77 مليون درهم في 2022، مقارنة بـ33 مليون درهم فقط في عام 2021.

صفحة 07

مجلس النواب يصادق على اتفاقيات للنقل البري تكرر مغربية الصحراء



هل كان إحداث شركات التنمية المحلية بدون أهداف مسطرة؟

صفحة 05

سياسات الجزائر الخارجية والداخلية: هل يمكنها الصمود أمام الواقع؟

الذين وصفوا الجزائر بأنها «دولة معادية». إلى جانب ذلك، أشار تبون إلى أن التعاون الأمني بين البلدين يكاد يكون متوقفا، مشيرا إلى أن الجزائر لم تعد تثق في نيات فرنسا الحقيقية.

أحد أبرز المخاوف التي تطرق إليها تبون في حديثه كان العلاقة المتوترة بين الجزائر وفرنسا، حيث أكد أن العلاقات بين البلدين تضرر بـ «أسوأ أزمة منذ الاستقلال»، بسبب سلسلة من الأحداث السياسية التي زادت التوترات، وعلى رأسها اعتراف فرنسا بمغربية الصحراء، فالوقف الفرنسي الجديد يشكل تحولا جذريا في السياسة الخارجية لباريس تجاه شمال إفريقيا، وهو ما دفع الجزائر إلى تبني خطاب أكثر حدة ضد فرنسا، منتقدة تصريحات بعض السياسيين الفرنسيين مثل أريك سيوتي وجوردان باردبلا، الذين وصفوا الجزائر بأنها «دولة معادية».

الذين وصفوا الجزائر بأنها «دولة معادية». إلى جانب ذلك، أشار تبون إلى أن التعاون الأمني بين البلدين يكاد يكون متوقفا، مشيرا إلى أن الجزائر لم تعد تثق في نيات فرنسا الحقيقية. كما انتقد الطريقة التي تتعامل بها فرنسا مع ملف الهجرة، متهمها باريس بـ «الكيل بمكيالين» عبر منح اللجوء لشخصيات جزائرية متهمه بالفساد أو تهديد الأمن القومي الجزائري، لكن السؤال المطروح من بعد هذا الخطاب المتحسم لتبون، هو هل يمكن للجزائر قطع العلاقات الاقتصادية والتجارية مع فرنسا؟ الإجابة الواقعية هي لا، فرغم التصعيد الخطابى، تظل فرنسا أحد أكبر الشركاء الاقتصاديين للجزائر، حيث تلعب الشركات الفرنسية دورا رئيسيا في قطاعي الطاقة والبنية التحتية كما أن الجالية الجزائرية

العلاقات الدولية، أو القضايا الاقتصادية والاجتماعية، غير أن السؤال الأساسي يظل مطروحا، هل تستطيع الجزائر تنفيذ هذه السياسات بنجاح؟ وما هي المخاطر والانعكاسات السلبية المحتملة؟

منذ وصول الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون إلى السلطة، يحاول إعادة تشكيل دور الجزائر على الساحة الإقليمية والدولية، مستفيدا من بعض المكاسب الاقتصادية التي حققتها البلاد في السنوات الأخيرة، إلا أن التحديات المتعددة التي تواجه الجزائر، سواء داخليا أو خارجيا، تجعل تنفيذ هذه الطموحات أمرا معقدا، إن لم يكن مستحيلا في ظل المعطيات الراهنة.

في مقابلة حديثة مع صحيفة «L'Opinion»، قدم تبون تصورا واضحا عن السياسات التي تتبنى الجزائر اتباعها، سواء فيما يخص



علي الغنبري

بتعاون وثيق مع المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني

توقيف سبعة أشخاص في إسبانيا يشتبه في انتمائهم إلى تنظيم «داعش»



أعلن الحرس المدني الإسباني عن توقيف سبعة أشخاص للاشتباه في انتمائهم إلى تنظيم «داعش»، وذلك في إطار عمليات أمنية نفذت بالتعاون الوثيق مع المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني. وقال الحرس المدني، في بيان له، إنه تم توقيف ثلاثة مشتبه بهم في مقاطعة توليدو، وذلك بفضل معلومات قدمتها المديرية العامة للامن الوطني حول مجموعة من الأفراد في مرحلة متقدمة من التطرف. وبحسب معطيات التحقيق، فإن أحد الموقوفين يمارس تأثيرا على محيطه ويروج لخطاب دعائي ذي طابع جهادي، يتم تداوله على وسائل التواصل الاجتماعي من قبل العديد من مؤيديه، من بينهم قاصر تم توقيفه أيضا في إطار هذه العملية. وأسفرت عمليات التفتيش المنجزة خلال هذه العملية، والتي لعبت فيها المديرية العامة لمراقبة

التراب الوطني دورا رئيسيا، عن حجز معدات متعددة الوسائط تحتوي على محتويات تمجد التنظيمات الإرهابية وأعمال العنف، ولا سيما الهجمات الانتحارية. بالإضافة إلى ذلك، مكنت العمليات التي جرت في محافظتي بونتيفيدرا ومريد إلى توقيف العديد من المشتبه بهم الذين يخفون محتوى دعائيا جهاديا في مقاطع فيديو تزعم أنها تروج للنشاط البدني وتقنيات الدفاع عن النفس. وذكر الحرس المدني الإسباني أن العملية، التي استفادت من دعم المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، تم تنفيذها تحت إشراف محكمة التحقيق المركزية بالتنسيق مع النيابة العامة بالمحكمة الوطنية، وبدعم من اليوروبول، بهدف تفكيك شبكات التطرف ومنع التهديدات الإرهابية المحتملة.

تفاعلا مع مصادقة مجلس النواب على مشروع قانون يتعلق بتنظيم مدونة الأدوية والصيدلة

الدكتور حمزة كديرة لـ «الاتحاد الاشتراكي»: السيادة الدوائية خيار استراتيجي للمغرب في مواجهة الأزمات الصحية

الصحة بشكل عام وضمنها الدواء بشكل خاص. ودعا الدكتور كديرة إلى بذل كل الجهود لدعم الصناعة الدوائية المحلية وإلى تنزيل التحفيزات الضرورية لمواكبة القطاع الصيدلاني، مشددا على أهمية تخفيف الثقل المادي المتعلق بالمصاريف العلاجية على كاهل المواطنين، وترشيد نفقات الصناديق الاجتماعية، لكن باعتماد مقاربة شمولية غير تجزئية، تستحضر كل الإكراهات والتحديات، مبرزا في هذا الإطار بأن النقطة التي يتم تداولها المتعلقة بغلاء الأدوية هي تتعلق أساسا بتلك المصنفة ضمن الشطرين الثالث والرابع، حيث توجد الأدوية الباهظة والمكلفة المخصصة لعلاج أمراض ثقيلة كالسرطان نموذجا، ولا يتعلق الأمر بالأدوية التي توجد في الشطرين الأول والثاني، والتي تتم مراجعة أسعارها وتخفيضها كلما كانت هناك خطوة لتجديد رخصة أحد الأدوية كل 5 سنوات. ونبّه كديرة إلى أن هناك خوفا كبيرا يجب التعامل معه بالكثير من الاهتمام والمتأمل في إمكانية انقراض مجموعة من الأدوية المصنفة ضمن الشطرين الأول والثاني، داعيا على بذل المزيد من الجهد في علاقة بأدوية الشطرين الثالث والرابع، وتسهيل ولوج كل الشرائح والفئات الاجتماعية للدواء، والنهوض بالمقابل بأوضاع الصيدالة، والاستمرار في دعم الصناعة الدوائية المغربية بشكل عام.



متقدم حيث تصنف الأدوية المغربية ضمن خانة «مجال أوروبا» للتركيز على جودتها وفعاليتها، وهو ما يتطلب الحفاظ على هذه الوتيرة التي تتطلب بطبيعة الحال استثمارات كبيرة وأبحاث علمية ودراسات وغيرها من الخطوات المصاحبة. وشدد الفاعل الصيدلاني على أن المغرب وبفضل مشروع الحماية الاجتماعية أصبح يتوفر على رؤية خاصة للصحة بمختلف ركائزها، مشددا على أهمية تنزيل تعميم التغطية الصحية وما رافق ذلك من استثمارات ومن إصلاحات للمنظومة الصحية ككل، والتي تتواصل لحد الساعة، من أجل تمكين المغاربة من الولوج إلى

وحيد مبارك صادق مجلس النواب بالأغلبية يوم الاثنين على مشروع القانون رقم 61.24، يقضي بالمصادقة على المرسوم بقانون رقم 2.24.728 الصادر في 23 من ربيع الأول 1446 (27 شتنبر 2024)، بتنظيم القانون رقم 17.04 بمثابة مدونة الأدوية والصيدلة، الذي يهدف إلى تحقيق السيادة اللقاحية للمملكة من خلال صناعة وطنية تستجيب للطلب الوطني والقاري، وضمان جودة اللقاحات المصنعة محليا أو المستوردة. وتعليقا على الموضوع أكد الدكتور حمزة كديرة، رئيس المجلس الوطني لهيئة صيدالة المغرب في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، على أن ما بعد جائحة كوفيد 19 بصعوباتها المتعددة كان اختيار بلادنا واضحا، من أجل تحقيق السيادة الدوائية في مفهومها الشامل، وبالتالي فإن هذه المصادقة تأتي في إطار الملائمة مع المدونة، وتعزيزا لكل الجهود المبذولة على الصعيد الوطني لتطوير الصناعة الدوائية المحلية، والتي من بين ملامحها مصنع بنسليمان، تنزيلا للتعليمات الملكية السامية. وأوضح الدكتور كديرة في تصريحه للجريدة علاقة بتصنيع الأدوية محليا، بأن الصناعة الدوائية وصلت إلى مستوى جد

مركزيات نقابية تختار الإضراب العام

احتجاجا على قانون الإضراب

في خطوة احتجاجية، دعت هيئات نقابية إلى إضراب وطني عام يومه الأربعاء، منها الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، والاتحاد المغربي للشغل، وذلك رفضا لمشروع قانون الإضراب الذي تقدمت به الحكومة، يومه الأربعاء وغدا الخميس بالقطاع العام والقطاع الخاص. وقد انتقدت النقابات التي عقدت ندوة صحفية بالمناسبة، القوانين التكبيلية التي تهدف إلى تقييد الحقوق النقابية، وعلى رأسها حق الإضراب. وشددت النقابات على أن الحكومة لم تنصت لصوت الشارع أو للمركزيات النقابية، معتبرة أن الإضراب هو بمثابة إنذار للحكومة، وفي حال استمرار تعنتها، فإن النقابات ستلجأ إلى تصعيد الاحتجاجات. مشيرة إلى أن الحكومة تجهز على حقوق الطبقة العاملة وتفضل مصالح أصحاب النفوذ على حساب العمال والمواطنين.

ووفق بيان في الموضوع، فإن هذا الإضراب يأتي تنديدا بالسياسات اللاشعورية للحكومة واحتجاجا على تماديها في ضرب القدرة الشرائية للطبقة العاملة. واستنكر البيان استهتار الحكومة في تمرير القوانين الاجتماعية التراجعية، منها مشروع القانون التنظيمي لحق الإضراب.

تنظيم الملتقى الوطني لفروع المنظمة

العلوية لرعاية المكفوفين بمراكش



تحتضن مدينة مراكش الملتقى الوطني لفروع المنظمة العلوية لرعاية المكفوفين بالمغرب ومديري المعاهد التعليمية والمراكز الاجتماعية التربوية التابعة لها، تحت الرئاسة الشرفية للأميرة لالامياء الصلح، رئيسة المنظمة. وينظم الملتقى، تحت شعار:

«من أجل خلق دينامية ايجابية بين فروع المنظمة ومديري المعاهد التعليمية والمراكز الاجتماعية التربوية خدمة للمكفوفين» لاعتماد مقاربة تشاركية من أجل تدبير المرافق المختلفة التابعة لفروع المنظمة، وتوحيد الرؤى من أجل تحقيق الأهداف المتوخاة، وذلك أيام 05-06-07 فبراير 2025 بالمركب الاجتماعي للمؤسسة المحمدية للأعمال الاجتماعية لقضاء وموظفي العدل بمراكش.

المحكمة الإدارية بفاس تجرد 10 أعضاء بجماعة إمزورن بالحسيمة من العضوية

بعزل رئيس الجماعة في الملف الإداري رقم: 7110-232-2024 وكذا نائبه الأول في الملف عد 7110-230-2024. وعلى إثر ذلك، تمت الدعوة إلى انتخاب مكتب جديد للمجلس، وتقدم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بترشيحه لمنصب الرئاسة لمنافسة مرشح حزب الحركة الشعبية، إلا أن أعضاء من الحزب صوتوا على المرشح المنافس لمرشح الحزب، وعددهم أربعة. وبناء على عدم التزام الأعضاء الأربعة للتصويت على مرشح الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، قرر هذا الأخير تقديم شكايو لتجريدهم من عضوية المكتب ويتعلق الأمر، بملفات 4/3/2/1 - 7110-2024. واستند الطعن على مقتضيات المادة 20 من القانون 29.11 المتعلق بالأحزاب السياسية الملزم بالخضوع إلى التوجيهات الحزبية، وكذا احترام التعاقد مع الناخبين. الطعن الذي تقدم به الحزب تم بتكليف من إدريس لشكر الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، إلى الأستاذ الحسين العياشي، محامي الحزب في الحسيمة.



الجماعة التي سبق لإدارية قاس فيما رفضت طلبا تقدم به اتحادي لإلغاء عملية انتخاب رئيسها. قرار المحكمة الإدارية بفاس، يأتي على إثر صدور حكم المحكمة

مراسلة خاصة جردت المحكمة الإدارية الابتدائية بفاس، بحكم قطعي، 10 أعضاء بجماعة إمزورن بإقليم الحسيمة، من العضوية، يوم أول أمس الاثنين 3 فبراير الجاري. ومن بين الذين صدر في حقهم هذا القرار، عضوان هما: محمادي بوعيسى ومريم الجياوي، بناء على شكاية تقدم بها الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بسبب مخالفة قوانين الحزب والتصويت لصالح حزب الحركة الشعبية، إضافة إلى كل من سعيد الجياوي ومحمد المسعودي المعزولين في وقت سابق. وصدر في الجلسة نفسها حكما آخر يهم طلبا تقدم به حزب الحركة الشعبية في شخص أمينه العام، وقبلته المحكمة التي حكمت بتجريد 3 أعضاء من عضويتهم، ويتعلق الأمر بمحمادي أرغاي ومحمد الخزاني وعبد الحكيم الزاكي، بسبب اصطافهم ضد الحزب في تجديد مكتب هذه

بالشفاء العاجل للزميل محمد الطالبي



تعرض الزميل الصحافي محمد الطالبي، عضو هيئة تحرير جريدة «الاتحاد الاشتراكي»، لوعكة صحية طارئة، استدعت نقله إلى إحدى مصحات مدينة الدار البيضاء. نتمنى للزميل الطالبي الشفاء العاجل وعودة سريعة إلى أسرته الصغيرة وعائلته الكبيرة وإخوانه وأخواته في الجسم الصحفي.

«وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون»

صدق الله العظيم.

والد عبد المومن طالب في خدمة الله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، يتقدم الفرع الجهوي للفيدرالية الوطنية لجمعيات امهات وآباء وأولياء التلاميذ بجهة الدار البيضاء سطات بآحر التعازي وخالص المواساة إلى السيد عبد المومن طالب، مدير الأكاديمية الجهوية لجهة الدار البيضاء سطات، في وفاة والده المغفور له بإذن الله. نسال الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

تطورات قضية الأدوية المهربة بمراكش: الأمن يوقف المزود الرئيسي ويحجز أزيد من 77 ألفا من الأدوية والمكملات الغذائية

مراكش: عبد الصمد الكباص



في سياق تطورات قضية الأدوية المهربة والمهيجات الجنسية التي حجزتها مصالح الأمن بمراكش يوم الاثنين 03 فبراير الجاري، أفاد مصدر أمني أن عناصر الشرطة بولاية أمن مراكش، أوقفت مساء نفس اليوم شخصا يبلغ من العمر 45 سنة، يشتبه في تورطه في الاتجار غير المشروع في الأدوية والعقاقير الطبية والمكملات الغذائية في ظروف من شأنها المساس بالصحة العامة للمواطنين.

وحسب المعلومات التي وفرها المصدر، فقد مكنت عمليات التفتيش المنجزة في هذه القضية من العثور بحوزة المشتبه به على 77

وقد جاء توقيف المشتبه به في سياق البحث المنجز مع ثلاثة أشخاص آخرين تم ضبطهم صباح يوم الاثنين بمدينة مراكش، متلبسين ببيع أدوية ومواد صيدلية عن طريق مواقع التجارة الإلكترونية، حيث تبين أن المشتبه به الموقوف هو مزودهم الرئيسي بالمواد الطبية المحجوزة.

ولحاجيات البحث القضائي الذي أمرت به النيابة العامة المختصة، فقد تم الاحتفاظ بالمشتبه به تحت تدبير الحراسة النظرية، للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية، وكذا رصد تقاطعاتها المحتملة مع شبكات الاتجار غير المشروع في المواد الطبية والصيدلية التي تشكل تهديدا لسلامة الأشخاص.

ألفا و440 من الأدوية والمهيجات الجنسية والمكملات الغذائية، التي كان يعرضها للبيع بطريقة غير قانونية وبدون ترخيص، فضلا عن حجز مبلغ مالي يشتبه في كونه من عائدات هذا النشاط غير المشروع.

مجلس النواب يصادق بالإجماع على 27 اتفاقية دولية

منها اتفاقيات للنقل البري تكرر مغربية الصحراء و 11 من أصل 19 اتفاقية ثنائية في الأقاليم الجنوبية



الأمر بالاتفاقية 118 بشأن المساواة في المعاملة بين الوطنيين وغير الوطنيين في مجال الضمان الاجتماعي، والاتفاقية 173 بشأن حماية مستحقات العمال عند إعسار صاحب عملهم. وسجل بوريطة، في معرض كلمته، أن المملكة المغربية «تتحفظ على بعض مقتضيات هذه الاتفاقيات عندما تكون مقتضياتها مخالفة للتشريع الوطني».

وخلص إلى القول: «إن أهمية الاتفاقيات المعروضة لا تكمن فقط في مضامينها والأطراف المبرمة معها، بل تنبع أيضا من كونها تساهم في توسيع شبكة علاقات المغرب وفتح أفاق جديدة لتعزيز التعاون مع الشركاء».

بالداخله ومركزه جنيف، واتفاقا مع الوكالة الجامعية الفرنكوفونية لإنشاء مركز متعلق بشمال إفريقيا في مدينة الرباط إلى جانب اتفاق لتأسيس منظمة التعاون الرقمي الموقعة سنة 2020.

أما المحور الثاني في مجال الاتفاقيات متعددة الأطراف فيتعلق، حسب الوزير، بالمواصفة القانونية، ويشمل خمس اتفاقيات تدرج في إطار القانون الدولي وتسعى إلى ملاءمتها مع النظام القانوني الداخلي، وهي «اتفاقية قانون البحار بشأن حفظ التنوع البيولوجي البحري»، و «اتفاقية تعديل اتفاقية شيكاغو للطيران المدني»، ثم «اتفاقية بشأن الجرائم والأفعال المرتكبة على متن الطائرات»، إلى جانب اتفاقيتين للمنظمة الدولية للعمل، ويتعلق

في مجال الوقاية المدنية مع بوركينا فاسو. وبخصوص المحور الرابع، فيهم توسيع شبكة المساعدة القضائية، ويشمل خمس اتفاقيات، وهي اتفاقيتان لتسليم المجرمين مع سيراليون وهولندا، واتفاقية لنقل المحكوم عليهم مع بوركينا فاسو، فضلا عن اتفاقية للتعاون في الميدان الجنائي مع سيراليون، واتفاقية في المادة الجنائية والمدنية والتجارية والإدارية مع سيراليون.

وفيما يتعلق بالاتفاقيات متعددة الأطراف، أشار بوريطة إلى أنها تشمل ثمانى اتفاقيات، موزعة على محورين، الأول يتعلق باتفاقيات ذات بعد مؤسساتي واتفاقيات مقر، وتشمل اتفاقا مع المعهد الإفريقي للتنمية لإحداث مقر دائم لهذا المعهد الإفريقي

للمملكة من خلال الاجتماعات الدولية واللجان المشتركة التي تستضيفها».

وأكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج أن مجموعة من الاتفاقيات، خاصة في مجال النقل البري، «تكرس مغربية الصحراء، ولا سيما معبر الكركرات كنقطة عبور استراتيجية نحو الجوار الإفريقي للمملكة»، مشير إلى أن ذلك «يندرج في سياق المبادرات الملكية لمنطقة الساحل والمحيط الأطلسي، ويرسي ربط الصحراء المغربية حقلقة وصل بين المملكة وعمقها الاستراتيجي الإفريقي، كما أن الاتفاقيات، وخاصة الموقعة في مدينة الداخلة، تؤكد على جعل هذه المدينة منصة دبلوماسية رئيسية للمملكة».

وشدد بوريطة على أن المملكة المغربية، طبقا لعقيدها الدبلوماسية، «لا تسعى إلى إبرام أكبر عدد من الاتفاقيات، بل إلى الوفاء الكامل بالالتزامات التي تقطعها الدولة المغربية على نفسها».

وأضاف بالقول «يجب أن تكون دائما صارمين وحذرين وناخذ الوقت اللازم لإعداد الاتفاقيات والتفاوض بشأنها، ولكن بمجرد التوقيع يصبح من واجبنا احترام التزامات المملكة».

وفيما يتعلق بنوع الاتفاقيات، أوضح بوريطة، أن 19 منها اتفاقية ثنائية وتدرج ضمن أربعة محاور رئيسية، يهم أولها التنمية الاقتصادية، حيث يضم خمس اتفاقيات، ويتعلق بالأمر باتفاقيتين لتشجيع الاستثمارات مع الرأس الأخضر وسيراليون، واتفاقيتين للمساعدة الإدارية الجمركية مع بوركينا فاسو وغامبيا، بالإضافة إلى اتفاقية في مجال منع الإزدواج الضريبي مع الرأس الأخضر.

أما المحور الثاني فيهم قطاع النقل، ويشمل ست اتفاقيات، منها اتفاقيتان للنقل البري مع غينيا وغامبيا، واتفاقية واحدة للنقل البحري والمواني مع سلطنة عمان، واتفاقية في المجال الجوي مع كمبوديا، إلى جانب اتفاقيتين تتعلقان برخص السياقة مع إيطاليا وإسبانيا، وبالنسبة للمحور الثالث، فيتعلق بالتعاون القطاعي، ويشمل اتفاقيات في عدة مجالات، وتهم اتفاقية للتعاون في مجال الصيد البحري مع غامبيا، واتفاقية في المجال العسكري مع رومانيا، ثم اتفاقية

صادق مجلس النواب الاثنين، بالإجماع، على 27 اتفاقية دولية، وذلك بحضور وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة.

وأكد ناصر بوريطة في كلمة له خلال تقديم هذه الاتفاقيات، أن هذه الأخيرة تدرج في إطار وفاء المغرب بالتزاماته الدولية وتفعيل التوجيهات الملكية السامية بشأن توطيد علاقات التعاون والشراكة، كما تساهم في تعزيز مكانة المغرب على الصعيدين القاري والدولي.

وأبرز الوزير أن «السياسة الخارجية التي يوجهها جلالة الملك محمد السادس، هي سياسة عملية وبراغماتية، ترفض مبدئيا فكرة إبرام الاتفاقيات مجرد إبرامها، وتستند على أن يكون كل اتفاق وسيلة لتحقيق هدف محدد وجزءا من سياسة ذات رؤية وبنسق سياسي وقانوني على المدى المتوسط والبعيد، وعلى جميع فضاءات تعاون المغرب وشركائه».

وقال، إن هذه الاتفاقيات «تعكس من حيث العدد والمضمون أولوية البعد الإفريقي في السياسة الخارجية للمملكة، حيث تم توقيع 12 من هذه الاتفاقيات، أي 63 في المائة، مع بلدان إفريقية شقيقة، أما من حيث المحتوى، فتشمل الاتفاقيات مع الدول الإفريقية مجالات حيوية تستدعي الثقة والشراكة، كالاتفاقيات القضائية والجمركية والضريبية والاقتصادية، أو تلك المتعلقة بالنقل».

وسجل بوريطة الطابع الاقتصادي لهذه الاتفاقيات «حيث إن نصفها تقريبا يتعلق بالبعد الاقتصادي، وهذا يأتي استجابة لحرص جلالة الملك على تسخير العمل الدبلوماسي لخدمة الاقتصاد الوطني داخليا وخارجيا»، لافتا إلى أن هذا الأمر «يستدعي تعبئة شاملة للوزارة، المدعوة اليوم أكثر من أي وقت مضى لتعزيز دورها من خلال دبلوماسية اقتصادية تعمل كرافعة في خدمة الدولة والنسيج الاقتصادي المغربي». وأشار في هذا السياق، إلى أن أهمية الأقاليم الجنوبية «تبرز من خلال هذه الاتفاقيات، حيث تم توقيع 11 من أصل 19 اتفاقية ثنائية في الأقاليم الجنوبية، خصوصا مدينة الداخلة، مما يؤكد مساهمة هذه الأقاليم في الحياة الدبلوماسية

في كلمة بمناسبة انطلاق أشغال المنتدى الإفريقي للأمن السيبراني

عبد اللطيف لودي يؤكد التزام المغرب بتعزيز التعاون الإفريقي



سيبراني أمن، وتعزيز بيئة رقمية آمنة، ودعم جهود الحكومات في مسار الانتقال الرقمي». وانطلقت أشغال هذا المنتدى، التي تستمر إلى غاية يومه الأربعاء، يوم الاثنين بالرباط، ولذلك لبحث التحديات الاستراتيجية المتعلقة بالتحول الرقمي وتأمين الفضاء السيبراني في إفريقيا.

ويعكس هذا الحدث، التزام المملكة المغربية بتعزيز التعاون في إفريقيا في مجالي الأمن السيبراني والتحول الرقمي.

ويجمع هذا المنتدى، والمنظم حول موضوع «الذكاء الاصطناعي والسحابة المؤثوقة كركيزة لتعزيز الأمن السيبراني»، خبراء مغاربة ودوليين، من بينهم مسؤولون حكوميون رفيعو المستوى، ومدبرو شركات، ومهنيون في مجال الأمن السيبراني، وباحثون وأكاديميون، وذلك لمناقشة القضايا الاستراتيجية المتعلقة بالتحول الرقمي وتأمين الفضاء السيبراني في إفريقيا.

وأضاف أنه في هذا السياق، أطلق جلالة الملك العديد من المبادرات، من بينها مشروع أنبوب الغاز نيجيريا-المغرب، والمبادرة الأطلسية لدول الساحل، بالإضافة إلى الميناء الجديد الداخلة الأطلسي، مبرزا أن المغرب يواصل العمل بنفس النهج في مجال الأمن السيبراني وتعزيز التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة بهدف تعزيز قدراتها في مجالات الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية، وغيرها.

كما أشاد لودي بالجهود التي تبذلها العديد من الدول العربية والإفريقية في مجال الأمن السيبراني، من خلال إرساء منظومات وطنية قادرة على مواجهة التحديات السيبرانية، داعيا إلى مزيد من التعاون والتنسيق في هذا المجال، بالنظر إلى تنامي التهديدات التي تستهدف البنى التحتية الرقمية في القارة الإفريقية.

وأوضح أن «هذا التعاون الإفريقي في المجال السيبراني من شأنه إرساء فضاء

أكد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإدارة الدفاع الوطني، عبد اللطيف لودي، الاثنين بالرباط، أن المغرب ملتزم بتعزيز التعاون الإفريقي لمواجهة التحديات والتهديدات السيبرانية في القارة.

وشدد لودي في كلمة بمناسبة انطلاق أشغال المنتدى الإفريقي للأمن السيبراني، المنظم من قبل المديرية العامة لأمن نظم المعلومات التابعة لإدارة الدفاع الوطني، بتوجيهات ملكية سامية، على أن المملكة تواصل دورها الريادي في تعزيز علاقات التعاون مع الدول الإفريقية من خلال تطوير برامج «متميزة وملموسة».

وأشار إلى أن المغرب «بناء على الرؤية الحكيمة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، يعتبر أن نهضة إفريقيا مرهونة بقيم التضامن والتعاون، مع التركيز بشكل خاص على الشراكات جنوب-جنوب».

سياسات الجزائر الخارجية والداخلية؛ هل يمكنها الصمود أمام الواقع؟

تابع من 01

لكن هل تستطيع الجزائر التصعيد ضد المغرب؟ هنا تواجه الجزائر عدة عقبات أساسية، أولا العزلة الدبلوماسية المتزايدة، فمعظم الدول العربية والإفريقية بدأت تقترب أكثر من المغرب، بينما تواجه الجزائر تراجعا في دعمها داخل الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة، ثانيا التحديات الاقتصادية، فالمغرب بعكس الجزائر، استطاع بناء اقتصاد متنوع يعتمد على الصناعة والسياحة والتكنولوجيا، وهو ما يمنحه مرونة أكبر في مواجهة الأزمات الدبلوماسية، ثالثا الخطر العسكري، فأي تصعيد عسكري مباشر سيفتح الباب لكافة الاحتمالات، خاصة أن المغرب يتمتع بتحالفات قوية مع الولايات المتحدة ودول الخليج، لذلك قد يكون التصعيد الجزائري مجرد خطاب سياسي دون خطوات عملية على الأرض، خاصة أن الجزائر تعلم أن تكلفة أي مواجهة ستكون باهظة.

في حديثه كذلك ، أكد تون أن الجزائر تسير نحو أن تصبح قوة اقتصادية ناشئة، حيث توقع أن يصل الناتج المحلي الإجمالي إلى أكثر من 400 مليار دولار خلال عامين، كما تحدث عن مشاريع الطاقة المتجددة، مثل الهيدروجين الأخضر والطاقة الشمسية، كبداية للطاقة التقليدية، لكن الحقيقة عكس ذلك تماما ، فالاقتصاد الجزائري لا يزال يعاني من مشاكل هيكلية خطيرة أبرزها، أن الاقتصاد الجزائري لا زال يعتمد على أكثر من 90% من عائداته على المحروقات، مما يجعله عرضة للقلبات في الأسواق العالمية، ورغم الحديث عن تطوير الصناعة، إلا أن الجزائر لم تنجح حتى الآن في جذب استثمارات حقيقية في هذا المجال، كما أن الجزائر تعاني من بيروقراطية معقدة وقوانين غير واضحة للمستثمرين الأجانب، مما يجعل البلاد غير جاذبة للاستثمارات الدولية، و إلى جانب ذلك، فإن الحديث عن إمكانية تعويض الاستثمارات الفرنسية بالصين وروسيا يبدو غير واقعي، لأن بكين وموسكو تهتمان بالمصالح التجارية البحتة،

دون تقديم دعم سياسي كالذي توفره أوروبا. رغم الخطاب القوي الذي يتبناه الرئيس تبون، إلا أن الواقع يكشف عن تحديات جسيمة قد تعيق تنفيذ سياساته، في ظل العقبات الاقتصادية والدبلوماسية والأمنية التي تواجهها الجزائر، فاستمرار الاعتماد على قطاع المحروقات، وضعف التنويع الاقتصادي، إلى جانب الأخطار الحدودية، التوترات الإقليمية والعزلة الدبلوماسية المتزايدة، كلها عوامل تجعل تحقيق الطموحات التي عبر عنها تبون أمرا معقدا.

في غياب إصلاحات جذرية تعزز التنويع الاقتصادي وتحسين بيئة الاستثمار، وإعادة بناء التحالفات الدولية، قد تجد الجزائر نفسها في مواجهة عزلة متنامية وأزمات داخلية تهدد استقرارها على المديين المتوسط والبعيد. والسؤال الأخير الذي يمكننا طرحه،هو هل يمتلك تبون خطة بديلة لمواجهة أي انكسارات محتملة؟ أم أن الجزائر تسير بخطى ثابتة نحو أزمة جديدة قد تعيدها إلى مربع الاضطرابات وعدم الاستقرار؟

في بيان للجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني

تهجير الفلسطينيين من أرضهم خط أحمر لا يقبل التفاوض ولا المساومة



نحو تحقيق السلام، والانطلاق في مفاوضات جادة لوضع الأسس السياسية والقانونية لحل الدولتين، وفق الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة، بما يضمن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وقيام دولة فلسطينية مستقلة.

وفي هذا السياق، أكدت الجمعية على المواقف والتزامات المغرب، التي عبر عنها جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، في رسالته إلى الأمم المتحدة في سبتمبر الماضي، حيث شدد على ضرورة وقف العدوان، وحماية المدنيين، وفتح المآبر لإخلاء المساعدات الإنسانية، والحفاظ على دور وكالة الأونروا. كما أكد رفضه القاطع لأي تهجير للفلسطينيين، والتزامه بالقانون الدولي الإنساني.

كما أكدت الجمعية رفضها نقل التصعيد من غزة إلى الضفة الغربية، مدينة العمليات العسكرية الإسرائيلية في جنين، وطولكرم، والخليل، واستهداف المخيمات الفلسطينية، واغتيال المقاومين، واعتقال الشباب الرافض للاحلال، وهي الممارسات التي تهدد بانفجار الوضع في الضفة بعد انتهاء العدوان على غزة، ما يستدعي تدخلا دوليا عاجلا لحماية الشعب الفلسطيني، ووضع حد للاستيطان، الذي تجاوز 800,000 مستوطن، رغم رفض المحكمة الدولية للعمل لهذه المستوطنات غير الشرعية.

كما دعت الجمعية الفصائل الفلسطينية إلى توحيد الصفوف لإعادة إعمار غزة، والتخفيف من معاناة الأسر المنكوبة، مؤكدة مواصلة دعمها السياسي والإعلامي والإنساني لسكان غزة، وانخراطها في جميع المبادرات التضامنية، بالتعاون مع الجمعية المغربية لدعم الإعمار في فلسطين، ومختلف القوى الوطنية والتقابية والجمعوية، في إطار الإجماع الوطني حول القضية الفلسطينية.

عبرت الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني عن رفضها الشديد لمخططات تهجير الفلسطينيين إلى مصر والأردن، والتي قوبلت بالرفض من جميع الفصائل الفلسطينية، والرئيس محمود عباس، ومنظمة التحرير الفلسطينية، كما رفضتها مصر والأردن رغم الضغوط الدولية، وندد بها الأمن العام للأمم المتحدة، والعديد من الدول الأوروبية، احتراما للقانون الدولي.

وفي بيان للجمعية، توصلت الجريدة بنسخة منه، أكدت أن عودة أكثر من 400,000 نازح فلسطيني من جنوب ووسط غزة إلى شمال القطاع، تعكس تمسك الشعب الفلسطيني بأرضه وهويته، وتعد ردا شعبيا ودوليا على المخططات الرامية إلى طمس الهوية الوطنية الفلسطينية. وبناء على ذلك، فإن الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني تؤكد رفضها لأي مشروع يستهدف تصفية القضية الفلسطينية، وتدعو جميع الدول العربية والإسلامية إلى التحرك العاجل، واتخاذ قرارات جريئة لإفشال هذه المخططات، كما حدث مع صفقة القرن في السنوات الماضية.

كما عبرت الجمعية عن ترحيبها بالاتفاق الموقع يوم 15 يناير لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى والرهائن، وعودة النازحين الفلسطينيين إلى شمال القطاع، بعد تهجيرهم القسري إلى جنوبه، وإغلاق المعابر لمنع وصول المساعدات الإنسانية. وأكدت أن استمرار التهدة بيث الأمل مجددا، شريطة احترام الاتفاق بجميع مراحل، والتزام إسرائيل بتطبيقه، ورفض الدعاوات المتطرفة لاستئناف العدوان على غزة، والإعدادات المستمرة على المدن الفلسطينية في الضفة الغربية.

واعتبرت الجمعية أن هذا الاتفاق خطوة أولى



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtrak



www.facebook.com/Alittihad_alichtrak



jaridati\@gmail.com

في مداخله الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية لمناقشة قانون الإضراب

يوسف إيذي: نطالب بالإسراع بإخراج قانون النقابات وفرض المراقبة المالية عليها ومراجعة الترسنة القانونية المنظمة للانتخابات المهنية

يشرفني أن أتدخل باسم الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية في مناقشة مشروع القانون التنظيمي رقم 97.15 المتعلق بشروط وكيفية ممارسة حق الإضراب، الذي يعتبر نقطة تحول مهمة في المشهد القانوني والاجتماعي المغربي. فممنذ الاستقلال، شكل الإضراب أداة أساسية للطبقة العاملة في الدفاع عن حقوقها المشروعة وتحسين ظروف عملها، مما يجعل تنظيمه القانوني مسألة بالغة الحساسية تستدعي موازنة دقيقة بين مختلف المصالح والحقوق. غير أن المشروع في صيغته الحالية يثير العديد من الإشكاليات الجوهرية التي تمس بجوهر الحق في الإضراب وممارسته الفعلية.

وتبرز الإشكالية الأولى والأساسية في التعريف المحدود الذي يقدمه المشروع لحق الإضراب، إذ يقتصر على فئة الأجراء الخاضعين لقوانين الشغل والوظيفة العمومية، متجاهلاً واقع سوق الشغل المغربي الذي يتميز بانتشار العمل غير المهيكل وتعدد الفئات المهنية، هذا القصور في التعريف لا يتماشى مع المعايير الدولية التي تؤكد على شمولية هذا الحق وارتباطه الوثيق بالحقوق الإنسانية الأساسية، كما يتعارض مع التزامات المغرب بموجب الاتفاقيات الدولية للعمل والمواثيق الحقوقية.

ومن منظور هيكلي، نجد أن مشروع القانون يعاني من إشكالات بنيوية تتجلى في تكرار المواد وتداخل النصوص المتعلقة بالعقوبات، مما يخلق صعوبة في الفهم والتطبيق، كما أن التعريف لم يعكس بالشكل المطلوب أهمية حق الإضراب كحق دستوري/إنساني، ولم يبرز بوضوح التزام المشرع بالمواثيق والاتفاقيات الدولية، وهو الأمر الذي يستدعي مراجعة شاملة للبناء

إن المعادلة القانونية التي تربط بين قانون الإضراب وقانون النقابات وقانون الحوار الاجتماعي تتطلب توازناً دقيقاً لضمان تحقيق العدالة الاجتماعية والاستقرار الاقتصادي

القانوني للمشروع بما يضمن وضوحه وانسجامه مع المبادئ الدستورية والمعايير الدولية.

وعلى مستوى الإجراءات التنظيمية، يثير موضوع النصاب القانوني المطلوب لعقد الجمع العام واتخاذ قرار الإضراب إشكالية عملية كبيرة، خاصة في المؤسسات الصغرى والمتوسطة. فالنسب المرتفعة المقترحة تشكل عائقاً حقيقياً أمام ممارسة هذا الحق، وتتعارض مع مبدأ تبسيط ممارسة الحقوق الأساسية. كما أن حصر حق المبادرة في النقابات الأكثر تمثيلية يشكل مساساً خطيراً بمبدأ التعددية النقابية ويحد من قدرة النقابات المستقلة والمنظمات المهنية على الدفاع عن مصالح منخرطيها. وفي ما يتعلق بالجانب الجزائي، فإن اعتماد عقوبات مقترنة بغرامات ثقيلة تثقل كاهل الشغيلة، يشكل تراجعاً خطيراً

عن المكتسبات الحقوقية في مجال الحريات النقابية. فتجريم ممارسة حق الإضراب من خلال عقوبات من هذا الشكل يتنافى مع طبيعة هذا الحق كآلية سلمية للاحتجاج والمطالبة بالحقوق المشروعة، ويتعارض مع التوجهات الحديثة في مجال العلاقات المهنية التي تميل نحو اعتماد آليات وقائية وتصلحية.

ومن زاوية التوافق الاجتماعي، يشكل الحوار والتشاور مع الفرقاء الاجتماعيين مدخلاً أساسياً لتطوير مشروع قانون يحظى بالقبول والمشروعية، فتجارب الدول المتقدمة في مجال تنظيم الإضراب تؤكد أهمية بناء توافقات واسعة حول القواعد المنظمة لهذا الحق، وهذا يتطلب إشراكاً حقيقياً للنقابات والمنظمات المهنية في صياغة المشروع وتطويره، بما يضمن التوازن بين مختلف المصالح المتداخلة. عطفاً على موضوع التوافق - والمناسبة شرط - تجدر الإشارة إلى أن النقطة المتعلقة بأمسية الحوار الاجتماعي تمر لزاماً بإقرار قانون إطار للحوار الاجتماعي، حتى لا يبقى هذا الحوار رهيناً بتغير الحكومات ورؤساء الحكومات، ويكون لدينا قانون

إطار مرجعي يحدد التزامات واضحة لا على الحكومة ولا على الفرقاء الاجتماعيين، فتقوية العمل النقابي تكون بتحصيل الحق والحرية في الانتماء للنقابات، الأمر الذي يعرف إشكالات كبرى، تتمثل في كون مجموعة من القطاعات محرم فيها التنافس النقابي على قاعدة التنافس الشريف والتمثيل الديمقراطي، الأمر الذي يمس عمق الاختيار الديمقراطي لبلادنا، فضلاً عن الهجوم على الحريات والحقوق النقابية التي لا نستوعبها، خاصة في القطاعات العمومية.

اليوم نتفق جميعاً على مسألة تقوية النقابات، بل أكثر من ذلك نطالب بالإسراع بإخراج قانون النقابات وفرض المراقبة المالية عليها ومراجعة الترسنة القانونية المنظمة للانتخابات المهنية، ذلك أن هذه المنطلقات هي سبب النتائج التي نناقشها اليوم.

إن الحديث عن تقوية النقابات، نقطة مفصلية في سياق مناقشة قانون الإضراب، على اعتبار أن التنظيم النقابي هو الأساس لتفعيل هذا النوع من القوانين داخل الوحدات المقاولاتية أو وحدات القطاع العمومي، حيث أنه خلال العشر 10 سنوات الصارمة، تم ابتداء بدعة التنسيقيات، ومع كامل الأسف الحكومات السابقة فتحت لها المجال وأصبحت تجلس وتتفاوض معها، الشيء الذي ألحق ضرراً بالغاً بالتمثيلية النقابية وبالمشهد النقابي.

إن قانون الإضراب الذي يناقش اليوم يرتبط بشكل وثيق بقانون النقابات، إذ تعتبر النقابات الممثل الشرعي للعمال في تنظيم

تجريم ممارسة حق الإضراب من خلال عقوبات من هذا الشكل يتنافى مع طبيعة هذا الحق كآلية سلمية للاحتجاج والمطالبة بالحقوق المشروعة

من الضروري أن يكون قانون الإضراب واضحاً في تعريفه للإجراءات القانونية للإضراب، وأن يحدد قانون للنقابات دورها في تسيير الحوار وتنسيق المطالب

الإضرابات والدفاع عن حقوقهم، مما يجعلها الوسيلة الرئيسية لتنسيق وتنظيم الإضرابات بشكل قانوني ومنظم. إن المعادلة القانونية التي تربط بين قانون الإضراب وقانون النقابات وقانون الحوار الاجتماعي تتطلب توازناً دقيقاً لضمان تحقيق العدالة الاجتماعية والاستقرار الاقتصادي، فقانون الحوار الاجتماعي سيمثل الحلقة التي تكمل هذا التوازن، حيث سيُسجّع الأطراف المعنية، من عمال ونقابات ومشغلين وحكومة، على الجلوس إلى طاولة الحوار قبل اللجوء إلى الإضراب كحل أخير.

لكن نجاح هذه المعادلة يتطلب انسجاماً بين القوانين الثلاثة. فمن الضروري أن يكون قانون الإضراب واضحاً في تعريفه للإجراءات القانونية للإضراب، وأن يحدد قانون للنقابات دورها في تسيير الحوار وتنسيق المطالب، بينما يُشدد قانون الحوار الاجتماعي على ضرورة استنفاد كافة السبل التفاوضية قبل الإقدام على الإضراب.

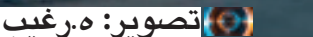
ختاماً، إن معالجة هذه الإشكاليات تستدعي مراجعة شاملة وعميقة للمشروع تأخذ بعين الاعتبار البعد التنموي والاستراتيجي للعلاقات المهنية ببلادنا، فالإضراب ليس مجرد آلية احتجاجية، بل هو مؤشر على مستوى النضج في العلاقات بين الشركاء الاجتماعيين، لذلك، فإن تنظيمه يجب أن يندرج في إطار رؤية شاملة تهدف إلى تطوير علاقات مهنية متوازنة تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة، مع الحرص على حماية الحقوق الأساسية للعمال وضمان آليات فعالة لممارسة حق الإضراب في إطار يحترم الحريات النقابية والمعايير الدولية.





تشريد مئات الأسر بعد هدم سوق 'صورصا'... والتجاري طالبون بالحلول العاجلة

لحسن البكوري: هدم السوق تم دون الرجوع إلى المؤسسات المنتخبة ودون توفير بدائل للتجار



تجدر الإشارة إلى أن السوق أقيم على بقعة أرضية تابعة في معظمها لجماعة الدار البيضاء، مع جزء صغير كان في ملكية أحد الخواص الذي نصيبه لاحقاً لأحد المتعطين العقالين. حسب إفادات المتضررين. ويقع السوق في منطقة حيوية بالقرب من عين الدياب ومركز المدينة، مما يؤثر سلباً على حياة عدد كبير من سكان المنطقة. كما أن هذه البقعة الحضرية كانت ذات أهمية كبيرة في حياة السكان المحليين. مما يجعلها ذات أهمية كبيرة في حياة السكان المحليين. مما يجعلها ذات أهمية كبيرة في حياة السكان المحليين.

وأكد عضو التنسيقية أن جميع محاولاتهم للتواصل مع المسؤولين من أجل إنصافهم وتوفير بدائل مناسبة باءت بالفشل، حيث لم يجدوا حتى الجهة التي يمكنها مساعدتهم لطرح مشكلهم. وأضاف أن التجار الذين قضى بعضهم أكثر من 20 سنة في هذا السوق أصبحوا اليوم دون مصدر رزق، رغم أنهم كانوا يعملون أسرهم وأطفالهم، بل ومنهم من يتحمل مسؤولية إعالة أبناء مسنين أو أبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة. من جانبها، قالت نزهة، وهي إحدى المتضررات، إنها دفعت مبلغا كبيرا للحصول على قلم داخل السوق، لتجد نفسها اليوم بدون أي مورد رزق تعيل به أسرتها ولديها، رغم ظار ظروف اقتصادية صعبة. وأضافت أن

خمسة أعضاء من المكتب الجماعي للهاويين
يطالبون رئيس الجماعة بإلغاء التفويضات
والمهام والأخير يمنعهم من ولوج مكاتبهم



وضع في جماعة الهراويين متوتر جدا، والمطالب التي الأعضاء الختمه تعكس حجم الأزمة في التسيير هذه الخطوة لم تمر مرور الكرام على الرئيس وكان فعله أن طالب الأعضاء الخمسة بعدم اللجوء إلى بهم داخل الجماعة وعدم استعمال سيارات التسيير يزيد من تعقيد الأمور بهذه الجماعة المتخبطة في أول لها وأخر، ولا شك أن الدورة القادمة (من أن تعقد اليوم، ستشهد نقاشات حادة وتصعيدا خلافات بين الأعضاء، وربما ستسفر عن مفاجات، جاء على لسان النائب الأول للرئيس)، مما قد يؤدي فترات إضافية في الأجواء السياسية المحلية، ويحل المقترحة أكثر تعقيدا في ظل غياب التنسيق بين الأطراف المعنية.

وفي تصريح له حول الموضوع أكد لجريدة الاتحاد الاشتراكي عبد الإله شحني (النائب الأول)، أن الأسباب التي تدفعهم إلى تقديم هذا الطلب هو ما تعرفه الجماعة من تسيد للفسق والاستئثار بالقرارات والتفويضات الصورية واستغلال المسامرة للسكان في كل ما يطلبونه من وثائق ورخص بعيدا عن القوانين والضوابط التي تحكم السير العادي لأي جماعة أو إدارة تحترم نفسها، منددا بإقصائهم من التسيير واتخاذ القرارات التي تهم ساكنة جماعة تعاني من كل أنواع التهميش.

وتعاني الساكنة من مجموعة من المشاكل على كل

برنامج خاص حول «الكتاب والشباب»

على القناة الثقافية



سميرة الغربالي

في إطار تعزيز ثقافة القراءة بين الأجيال الصاعدة، سيتم تسليط الضوء من خلال برنامج خاص تحت عنوان «الكتاب والشباب» في ظل فعاليات المعرض الدولي لكتاب الطفل والشباب، على حياة الشباب، وتشجيعهم على المطالعة والإبداع، وذلك عن طريق تناول جوانب متعددة من المعرض، لقاءات مع كتاب شباب، إضافة إلى تغطية مباشرة لورشات الكتابة والأنشطة الثقافية التي استهدفت تنمية المواهب الأدبية لدى الشباب.

يبدأ هذا الخاص بجولة تعريفية داخل المعرض، تبرز أهم الأجنحة ودور النشر المشاركة، مع التركيز على الكتب المخصصة لفئة الشباب كما يشمل مقابلات مع زوار المعرض، حيث يعبر الشباب عن انطباعاتهم حول الفعالية، وأهمية القراءة في حياتهم اليومية.

من أبرز المحاور هناك لقاءات مع كتاب شباب يتحدثون عن تجاربهم في الكتابة، وكيف ساهمت القراءة في تشكيل وعيهم الإبداعي. كما يتضمن تغطية لورشات العمل التي أقيمت في المعرض، مثل ورشات الكتابة الإبداعية، القراءة التعبيرية، والرسم القصصي، والتي تهدف إلى تحفيز الخيال وتنمية مهارات السرد لدى المشاركين.

إلى جانب ذلك، يقدم هذا الخاص لقاءات مع خبراء ومتخصصين في أدب الشباب، حيث يناقشون أهمية الكتب في بناء وعي الجيل الجديد، ودور التكنولوجيا في تعزيز أو تقليل الإقبال على القراءة. كما يسلط الضوء على المبادرات التي تسعى إلى جعل القراءة عادة يومية لدى الشباب و اليافعين .

من خلال هذا الخاص يقول بلاغ في الموضوع، سيتم تقديم تجربة غنية تجمع بين الثقافة والترفيه كوسيلة فعالة لنشر الوعي بأهمية القراءة وتحفيز الشباب على استكشاف عوالم الأدب والمعرفة.

سيبث هذا العدد يومه الأربعاء 5 فبراير 2025 على الساعة العاشرة مساء.

البرنامج من إعداد سميرة الغربالي.

السينما المغربية استقطبت مليونين و200 ألف متفرج خلال سنة 2024

الأرقام التي كشف عنها الوزير بنسعيد تبقى متواضعة أمام الريادة لبعض الدول العربية

جلال كندالي

أعلن وزير الشباب والثقافة والتواصل، المهدي بنسعيد، أن القاعات السينمائية في المغرب استقطبت أكثر من مليونين و200 ألف متفرج خلال عام 2024، محققة إيرادات قياسية بلغت 127 مليون درهم. جاء هذا التصريح خلال الجلسة الأسبوعية للأئسلة الشفوية بمجلس النواب، حيث أوضح بنسعيد أن إيرادات القاعات السينمائية شهدت نموا ملحوظا على مدار السنوات الأخيرة، إذ بلغت 89 مليون درهم في عام 2023، و77 مليون درهم في 2022، مقارنة بـ33 مليون درهم فقط في عام 2021.

وأشار الوزير إلى أن عدد المتفرجين ارتفع بشكل كبير، من 700 ألف متفرج في عام 2023 إلى مليون و200 ألف متفرج في 2024، لافتا إلى أن افتتاح العديد من القاعات السينمائية الجديدة لم يؤثر سلبا على الإقبال على القاعات القائمة، بفضل المنافسة الإيجابية التي ساهمت في تعزيز الحضور الجماهيري.

وفيما يتعلق بالإنتاج السينمائي الدولي، كشف بنسعيد عن تحقيق إيرادات غير مسبوقة بلغت مليارا و500 مليون درهم، مقارنة بمليار درهم في عام 2023 و600 مليون درهم في 2022، مما يعكس حيوية القطاع وتزايد اهتمام الشركات العالمية بالمغرب كوجهة للإنتاج السينمائي. وأكد الوزير أن هذه الأرقام تعكس دينامية واضحة في قطاع السينما، شتدا على أن السينما ليست مجرد وسيلة ثقافية، بل هي أيضا صناعة حيوية وخدمة عمومية تسهم في الترويج الاقتصادي. وأضاف: «المنظومة التي نعمل عليها بدأت تؤتي ثمارها، وهناك نتائج اقتصادية ملموسة».

وفي إطار تعزيز البنية التحتية السينمائية، أعلن بنسعيد عن قرار الحكومة بإنشاء قاعات سينمائية داخل دور الثقافة لتلبية طلعات المجتمع المدني، خاصة في المدن الصغيرة والمتوسطة التي لا تجذب الاستثمارات الخاصة في هذا المجال. وقال: «نعتبر أن على الدولة مسؤولية توفير هذه الخدمة لكل مواطن أينما كان».

رغم الأرقام الإيجابية التي أعلن عنها، تثار تساؤلات حول دقة هذه المعطيات ودلائها الحقيقية، على سبيل المثال، التفاوت بين نمو الإيرادات وعدد المتفرجين يلفت الانتباه؛ ففي



الوقت الذي ارتفع فيه عدد المتفرجين من 700 ألف في 2023 إلى مليون و200 ألف في 2024، تضاعفت الإيرادات من 89 مليون درهم إلى 127 مليون درهم. هذا النمو الكبير في الإيرادات مقارنة بعدد المتفرجين يطرح تساؤلات حول ما إذا كان هناك ارتفاع غير مبرر في أسعار التذاكر أو ما إذا كانت الإيرادات تشمل مصادر أخرى غير مبيعات التذاكر، مثل الإعلانات أو الشراكات التجارية. كما غاب عن التصريحات مقارنة معايير دولية، إذ لم يتم تقديم مقارنة بين أداء السينما المغربية ودول أخرى في المنطقة أو على الصعيد الدولي. مثل هذه المقارنات كانت سنوفر رؤية أوضح حول

رواية «الخبز الأسود» للأديب د عمر الصديقي دعوة مفتوحة للسينمائيين

المغاربة وكتاب السيناريو لاستلهام فجائع ومآسي المقاومة في الريف المغربي

وعقارات.. وتخلص الرواية الى كون المجاهدين ابطلا أزعجوا واستقروا وطردوا فرنسا التي وصفتهم في تقاريرها السرية والعنيدبة وجرائدها اليومية بالمجرمين الخطيرين والمتعربين والثوار لأنهم ثاروا ضد الوجود الفرنسي على أرضهم وهاجموا مصالح فرنسا واغتالوا عرلاها واتباعها المارقين واحرقوا ضيعاتهم وممتلكاتهم بالمدينة. ولأن الكاتب لا يتذكر شيئا من ملاح ابيه الفلاح الذي هاجر الى الجزائر للعمل وسط حقول اللغام التي زرعها الاستعمار بين البلدين الشقيقين. لقد قدده وهو طفل صغير لكنه بالمقابل يذكرنا بالدور البطولي الذي لعبته المرأة في حرب الريف من خلال والدته «أمي ميمونة» التي عاصرت حرب الريف التي خاضها عبد الكريم الخطابي ضد الإسبان التي انتصر خلالها على الجنرال الإسباني سيفلستر في معركة أنوال الشهيرة. أما والده الكاتب فيجعل اسمها مقترنا بالبارود على الرغم من كونها لم تحمل سلاحا ناريا في معركة من المعارك لكنها بصمت بقوة على يوميات الكفاح من أجل تحرير البلاد ودعمت جهود المقاومين. وهي التي تبرعت بجليها وفرانها وحصانها القديمة. ونقلت ناشير التحرير على القاتل وورعتها سرا في المادشر. وسانتد المعتقلين وأسرهـم. ودرجت ببديها الهزيلتين الصخور من المرتفعات لقطع الطريق أمام تقدم الدبابات الفرنسية وطبخت الطعام وحيات الخبز الأسود للمتطوعين للجرحى وحرصت على ترميزهم وتخمين الجرحى منهم في تلك المحنة العنصية من تاريخ البلاد.

أحداث كثيرة مأساوية وأخرى فجائية ارتبطت بحياة الكاتب ما جعلها أقرب من سيرة ذاتية. شكلت بكل القاييس مصصرا مايا يوفق لحقب تاريخية مؤلة ارتبطت بقساوة الجغرافيا والإيمان القوي لأبناء الريف بالكفاح الشعبي من أجل الحرية والاستقلال. تحفظ بها الذاكرة التاريخية حتى ثورة أكتوبر المجيدة التي أشعل فتيلها ليس سوى استعادة شريط تاريخي طويل مستمد من ذاكرة الماضي المرتبطة بزمن الاستعمار بجبال الريف. سواء عبر الرواية الشفوية لأفراد العائلة الذين جاليلو المرحلة، أو على جميع الشهادات الحية لمجموعة من المقاومين الذين عاصروا حرب التحرير بالمغرب، لتتضمن إلى جملة من المآكرات والإصدارات العلمية الصادرة عن قطاع المقاومة حول الأوضاع العامة بجبال الريف خلال نفس المرحلة.

والرواية بهذا المعنى، صورة ناقلة لأحداث ووقائع بأدب سلس سريع التوغل في المشاعر وقابل لاشتعال حماسا واقتخارا في نفوس القراء الحقيقيين والمفترضين. بكونها تبثيرا صرغا لوضع اجتماعي بالريف وهو يرسف في قيود تحت الاستعمار الفرنسي الغاشم على محور تازة منذ سنة 1914، حتى ثورة أكتوبر المجيدة التي أشعل فتيلها أبناء جبال الريف بمنطقة «مثلث الموت» سنة 1955.

إن الاشتغال على تيمة التاريخ بانتكاساته وإنظاراته في هذا الفن الروائي البديع، ليس مجرد استلهام لجهاذ أبناء الريف الذين والحق يجب أن يقال، لقد استمتعت بجميل السرر وديع الرواية، التي سلطت الأضواء الكاشفة على جوانب معقمة من تاريخ الريف المغربي المقاوم في ظل مراحل بسط فيها المستعمر سلطته وبطشه وتصدي أبناء قبائل الريف وكفاحهم من أجل الحرية. بتعلق الأمر بشريط طويل من الأحداث الأليمة والفجائع المأساوية. وأساليب في المقاومة الأبدى إبلاما وإذلالا للمستعمر حتى طرده وحصول المغرب على استقلاله.



تجري للتخلص من اللهب اللاصق بها، بقدر ما كانت السنة الثيران تمتد، وريقة الحريق تتسع بسرعة في كل الاتجاهات بشكل لا يمكن التقلب عليها بسهولة. »

الأسير الثاني «الحاج بوكلاطة» العدو للدود للقايد جعفر وبوكلاطة هذا كان في الأربعينيات محاربا شجاعا تحت الراية الفرنسية بالهند الصينية والمانيا وكان يعتقد جدا كباقي المحاربين القادامي أن فرنسا ستلترم بوعدها وتعرف باستقلال المغرب بمجرد الانتصار على النازية. سفعته الأقدار وعاش حتى طويلا ينعم بشمس الوطن الذي أفنى من أجله زهرة عمره.

وفي مشهد عميق الدلالة ينتقل بنا الكاتب ولأن الوطن لا يغير للخونة والمرتزقة إلى بطله» بوكلاطة» وهو يتوقف طويلا عند سر بديقته التي اشتر بها ويتحدث معها كأنها كائن حي يتنفس. لها مكانة خاصة عند بوكلاطة هي حصته الوحيدة من الأسلحة التي وصلت على ظهر باخرة» دينا «لقد رحل إلى العالم الآخر مخلفا وراءه ابنته الوحيدة «دينة» قد سماها بهذا الاسم تبركا وتيمنا واستحضارا لذكرى الباخرة الشهيرة التي جاءت بأسباب السلام والخالص النهائي. ومع تطور أحداث الرواية سينتحرر القايد جعفر هربا من سلسلة الفضاضل التي اقترفها ومات مخونقا بحزامه العسكري الذي ورثه عن الإارة الفرنسية ل سيما اغتيال المهدي لكبير الأب الحقيقي ل «مهدي جافر» الذي رأى من الفظاعة أن ل يبني سعادته على بؤس وشقاء الأبرياء بعد أن ورث رصيذا واموالا

فكرة القطط المشتعلة استقر فرنسا العينية واربكها واربع ذنوبها من المرتزقة والخونة الفاسقين. لا زال تاريخ المدينة يحفظ بذكرى مفخرة لهذه العملية الفادائية التي وصفتها الجرائد الفرنسية مثل «لا فيجي ماروكان» وبريد المغرب» والسعادة «الناطقة بالعربية بالعلم الإرهابي. لقد أقلق سلطات المستعمر وأشعل غيط العماء والشيوخ والمقدمين والقواد الذين كانت تعتمد عليهم الإدارة الفرنسية في تركيع واستعباد الأهالي العزل ومن بينهم المدعو «القايد جعفر». الذي خصص له الكاتب فصلا مثيرا. وهو الذي ظل أسباده الفرنسيون ينادون به «كايد جافر» وكان من أعيان المدينة ومن ذنول فرنسا في الغرب. شخص ميسور ورت الممتلكات عن المستعمرين بعد ما سرق الوطن وخان ثقة المغاربة الشرفاء.

وإمعانا في الافتخار بصمود ومقاومة أهالي الريف نستمتع برواية ما حدث ذات ليلة من ليالي الصيف الملتهمية. لقد قام المدعو «بوقطوط» بإحضار كتبية من القطط التي قبض عليها من أحياء المدينة وحملها إلى ركن منزو من حديقة بيته استعدادا لعملية شهر غشت الحارقة. وبعد عملية تمشيط للمحيط وتحديد المواقع المستهدفة من مزارع القمح الطري المترامية الأطراف بالضواحي التي يعمل المستعمر على توجية محصولها التي جيوشه وخيوله بفرنسا عبر السفن. بلل القطط بالبترين ثم أوقد فيها النار وألقى بها وسط المزرعة المادئة. وبسرعة فائقة، انطلق كوندو القطط المدعورة المشتعلة صوب أمواج القمح المحفرة. فبقدر ما كانت القطط المسكنة

خبي سيكون أحد أشهر أفلام السينما المغربية على الإطلاق. لتختلل سينماتيا كيف خطط العم أبو جهاد لعملية اغتيال المعررة صاحبة الحانة داخل قبو إقامتها، وكيف بادر إلى سكب براميل خمرها الأحمر في شارع الفضيلة وسط المدينة» لتختلل طقس المحكمة التي تنصر حكما قاسيا وظلما في حق العم أبو جهاد السجن مع بالأعمال الشاقة « ليس هذا من أفضل ثيمات الاشتغال السينمائي على الذاكرة المغربية»

فيروي لنا قصة رجل صنيدي يدعى «أوشن» وما حدث له مع ضيع مكر ذات ليلة من ليال الجهاد بجبال الريف زمن الاستعمار. أوشن المقاوم المشهود له بالشجاعة والإسمانة والذكاء. وما تكاد تنتشي ببطولة رجل مثالي أوشني حتى يعرج بنا نحو أخرى في أفق تكريس حلمه لاكتشف سرها ويقفل مخططهم المستعمر الفرنسي يقوم بتحويل المنتج الفلاحي بالكامل إلى الخيول الفرنسية المرابطة على الجبهة الإيطالية. وهو قرار عنصري جانر جعل الأهالي يقاتلون على التباتات وجنودها وبعض الثين والخروب والبلوط والبقول..»

وينتقل بنا الكاتب من أزمة إلى أخرى مستعرضا أشكال المقاومة الشعبية ويتوقف عند ما حدث في مارس 1955 حين وصول باخرة «دينا» أو العروسة إلى الساحل الشمالي للمغرب. وكان المنظفون اتفقوا على رسوما قرب مدينة الناظور غير بعيد عن الأراضي الجزائرية حتى لا يتضخ أمرها، ويبلغ في شأنها الخونة إلى علم السلطات الفرنسية والإسبانية. لا سيما وعلى منتهى حمولة قيمة من السلاح. و«دينا» وهو اللقب المشفر الذي اتفق المقاومون على استعماله حتى لا يتكشف سرها ويقفل مخططهم وكيف كنا نقرأ نستعمل المتطوعين الشجعان والرجال الأقوياء كي يفرغوا الباخرة من شحنة الأسلحة قبل مطلع الفجر والاختفاء عن الأنظار.

وينقل لنا الكاتب على لسان جده كيف استفادت الثورة الجزائرية من ثلثي الشحنة من الأسلحة فيما بقي للمغاربة اللث. وبفضله ويا لحر التاريخ استطاعت المقاومة والكفاح في البلدين الجارين مهاجمة الجيوش الفرنسية مستعينين بذلك بالبحرية العسكرية التي اكتسبها المحاربون القدامى في ساحات القتال الميداني بالهند الصينية وفي كورسيكا وإيطاليا. حيث كان الحلفاء يتصدون للجيوش النازية.

وبقدر ما تتوالى الاحتجاجات والانتفاضات وتضطرم عزائم أهل الريف الأنشاس في التصدي للاستعمار وإنثابه، بقدر ما تجتهد السلطات الاستعمارية في الانتقام من مجاهدي ثورة أكتوبر الذين الحقوا الدل والعار بالقوات العسكرية الفرنسية وكيدوهم خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات. وبالعودة إلى مضمون التقارير الفرنسية المואكة، نجدها تتحدث عن عشرات القتلى في صفوف جنودها وإحراق المراكز الإدارية وهدم السجون لتحرير المعتقلين

عزيز باكوش

انطلاقا من ص 11 من رواية «الخبز الأسود» للكاتب المغربي الدكتور عمر الصديقي الصادرة مؤخرا عن « منشورات المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بالرباط 2024 » لا يكتفي بتقديم ريف الشمال المغربي كتاريخ وجغرافية وقبائل وثقافة وهوية بشكل مجرد عن سياق. وإنما يكونه خزاناً ضخما من الأحداث الدرامية والفجائع المأساوية التي عايشها أهل الريف في ظل هيمنة الاستعمار الفرنسي الغاشم وسيطرته على جميع مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية وشل منظومة الحرية والحياة التي فطر عليها الشمال المغربي عبر قرون من الزمن . فيصنف لنا الريف كمداشر وقبائل متناثرة ليايلها طويلة ومفجرة يدفعها حساء الذرة ونكت وأحجيات متوارثة عن الأجيال. والكاتب هنا يتذكر ملازمته جده الذي قضى ربيع شبابه وهو يقاوم الفرنسيين في الجبال والغابات والأودية. فيدرك مبكرا سر نجاح الإنسان وقدرته على أن يجعل من الخيبات والإخفاقات منطلقا لتجناحه ونهضته. كان حديث الجد خليطا من حياة وحكايات الجن والإنس ومأساة البارود والحروب مع الفرنسيين والإسبان في جبال الريف. وفي الوقت نفسه العبرة والطريق السالك نحو المستقبل المضي.

على أن الروائي عمر الصديقي لا يقتصر على النقل الحرفي للوقائع والأحداث التاريخية لأطال المقاومة والمرور كراما على حجم التحدي لديهن ووليهم وهول وقساوة الظروف الاجتماعية والجغرافية. وإنما يصب الأحداث الاجتماعية بمدما وجزرها في قالب أدبي يديع لذيد ومنمّع. الأمر الذي يجعل من سفره رحلة بحث شيقة وملقاة في الآن نفسه، ضمن أنساق أدبية وأجاس الحوار الصحفي والروائي المعرفي بديعة ملهمة تستجيب لانتظارات القراء من كل الفئات والأعمار. فضلا عن كونها لا تتكفي بمجرد التعريف بهذا الموروث الثقافي والحضاري المسلج، وإنما حرصها الشديد على غرسه في وعي الأجيال الصاعدة. هذه الأجيال التي يبدو أنها تعرف عن تاريخ العالم أكثر ما تعرفه عن تاريخها المغربي « ليست الكتب هي ثروة العالم المخزونة وأفضل إرث للأجيال والأهم لمن يمتلك جرأة الفعل والإقدام على ذلك» على حد تعبير هنري ديدل ثورو.

ولعل الفصل المثير والملمم الذي يتحدث فيه الكاتب عن فرار الأسرى من سجون الاحتلال الفرنسي يشكل وحده مفعلا ضخما للسينما المغربية. وخرانا لا ينضب لاستلهاام الأفكار والسيناريوهات لتجسيد بطولات برع أبناء الريف في المقاومة والتصدي للاستعمار في تنفيذها على الأرض وقشل المركز السينمائي المغربي في تحفيز ما يخرجها فنيا بلل هذه الأسطوانات المشروخة لفرкос والناصري وما يتك تمريره من هزاتك ومضائية على الفنانين الرسميتين. ولعل كتابة سيناريو عن عم أبو جهاد ومنح البطولة للنجم المغربي محمد

الدكتور سعيد عفيف لـ «الاتحاد الاشتراكي»: الوضعية الوبائية تتطلب دعم المكتسبات الصحية التي حققها البرنامج الوطني للتمنيع

13 جمعية علمية تشدد على ضرورة مواجهة بوحمرن والتصدي للإشاعات الكاذبة

وحيد مبارك



دعت 13 جمعية علمية في المغرب، تضم خبراء ومختصين في صحة الرضع والأطفال، إلى التصدي لمرض الحصبة بقوة، وشددت على ضرورة تعبئة كل الموارد والإمكانات وأنخرط كل القطاعات لبلوغ نسبة تغطية تلقيحية تصل إلى 95 في المئة، ضمانا لعودة الأجواء الصحية العادية، بعيدا عن الانتكاسة التي تسبب فيها مرض الحصبة، الذي فتك بأرواح 120 شخصا من مختلف الأعمار، وطالت الإصابة به حوالي 25 ألف شخص. وحذرت الجمعيات العلمية في بلاغ تنوّر «الاتحاد الاشتراكي» على نسخة منه، من خطورة بوحمرن بسبب سرعة انتشاره والعدوى المترتبة عنه التي يمكنها أن تصيب حوالي 20 شخصا، مشددة على أنه في غياب دواء للعلاج من هذا المرض يبقى اللقاح المضاد له هو الوسيلة الوقائية الوحيدة المتوفرة، من خلال أخذ جرعتين، يمكن منحهما لكل شخص من مختلف الأعمار، وليس فقط الصغار في سن تسعة أشهر ثم بعد بلوغ الرضيع سن 18 شهرا. وأكد الفاعلون الصحيون بأن اللقاح المضاد للحصبة معمول به في بلادنا منذ أزيد من 40 سنة، واصفين إياه بأنه فعال وناجع ولا خوف أو ضرر منه، خلافا لبعض الأخبار الزائفة التي يتم نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي من طرف البعض، التي شددوا على أنها تهدد الأمن الصحي للمواطنات والمواطنين وفلذات أكبادهم، وتعرّض المسؤولين عنها للعقوبات المنصوص عليها في القانون.

وتعليقا على الموضوع، أكد الدكتور مولاي سعيد عفيف رئيس الجمعية المغربية للعلوم الطبية في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، على أن اللقاح المضاد للحصبة ساهم في تراجع معدلات المرض بشكل كبير خلال أزيد من أربعة عقود، وضمن

السلامة والوقاية للملقحين به، مما جعل بلادنا تسجل بضع حالات معدودة على رؤوس الأصابع فقط، وتمكنت بذلك من الحدّ من انتشار هذا المرض القاتل. وأوضح الخبير الصحي بأن الجرعة الأولى من اللقاح تحمي الشخص الملقح بنسبة 80 في المئة في حين أن الجرعة الثانية ترفع من نسبة الوقاية إلى 98 في المئة، داعيا الآباء والأمهات إلى استحضار خطورة المرض على فلذات أكبادهم والاستجابة بشكل تلقائي لدعوة وزارة الصحة والحماية الاجتماعية من أجل استدراك التلقيح بعيدا عن كل المعلومات الزائفة والمضللة التي تنصر عن



وفي السياق ذاته، كانت الجمعيات التي أصدرت بلاغ الدعوة للتلقيح ضد بوحمرن، قد منحت العمل الهام والدور الكبير الذي يقوم به المرصد الوطني لحقوق الطفل والمبادرات التي يتخذها لصالح الطفولة في بلادنا، مؤكدة على ضرورة أنخرط جميع مكونات المجتمع في التحسيس والتوعية بحقيقة الوضع الصحي المرتبط بمرض الحصبة، لتبديد الشكوك والخوف، ولزرع الثقة في نفوس المواطنين، ولتفادي أي أزمة تعيد على الأذهان ما عاشه الجميع خلال جائحة كوفيد 19 بتداعياتها الصحية والاجتماعية والاقتصادية.

البعض والتي تفتقد لكل أساس علمي. وشدد الدكتور عفيف على أن مراجعة الدفاتر الصحية الخاصة بالتلاميذ على مستوى المؤسسات التعليمية تعتبر عملية مهمة لمعرفة ما إذا كان كل تلميذ قد تلقى جرعة أو جرعتين، مؤكدا على أنه في حال عدم تلقي الجرعة الثانية أو عدم الحصول على اللقاح بشكل كلي، سيتم تلقيح الأطفال المعنيين لحمايتهم وتمكينهم من مواصلة دراستهم بشكل طبيعي وبالتالي ضمان الحماية الجماعية، وذلك بناء على موافقة آبائهم وأولياء أمورهم.

خلال افتتاح السنة القضائية الجديدة

الوكيل العام لدى استئنافية أكادير يستعرض حصيلة سنة 2024 وبرنامج وأهداف سنة 2025

عبد اللطيف الكامل



استعرض الوكيل العام للنابية بمحكمة الاستئناف باكادير، الأستاذ عبد الرزاق فتاح، في الجلسة الافتتاحية للسنة القضائية 2025، المنعقدة صباح يوم الأربعاء 29 يناير، تحت شعار، «فعالية قضائية تعزز الثقة والمصادقية»، حصيلة نشاط النيابة العامة بالدائرة القضائية لاستئنافية أكادير لسنة 2024، مبرزا بالأرقام والإحصائيات أوجه التميز للعمل القضائي بهذه المحكمة، ومستعرضا برنامج سنة 2025 والاتفاق المستقبلية على مستوى هذه الدائرة القضائية. وقدم المسؤول القضائي في كلمته حصيلة «تدبير مرفق النيابة العامة و»نجاعة الأداء القضائي والمجهودات المبذولة من طرف الجهاز القضائي في تدبير وتنصيف القضايا الهادفة لتحقيق النجاعة القضائية على مستوى الدائرة القضائية»، منطرقا إلى مختلف «المبادرات والأنشطة التي تمت ممارستها خلال سنة 2024 في إطار تكريس ليات الحكامة الجيدة». واعتبر المسؤول بأن تقديم هذه الحصيلة «مناسبة قيمة لاستشراق آفاق السنة القضائية الجديدة وبلورة تصورات وخطط استراتيجية من شأنها أن ترقى بمستوى الأداء وتكفل دعم المكاسب من خلال مسار مؤسساتي يقوم على التجديد المستمر واستثمار التراكمات الإيجابية للممارسة وخلق مناخ سليم يسوده الإطمئنان والثقة».

أما في إطار تنفيذ السياسة الجنائية، فقد أكد الأستاذ عبد الرزاق فتاح أن «مؤسسة النيابة العامة حريصة كل الحرص على أن تكون النيابة العامة قريبة من هموم وانشغالات المواطنين لأنها قانونا موضوعة لخدمتهم ولحمايتهم، ويتوجب عليها السهر على احترام القانون والاستجابة لتطلعاتهم ضمانا لتحقيق الأمن القانوني والقضائي وتكريس سيادة القانون وتعزيز ثقة المواطن في مؤسسة النيابة العامة والقضاء بصفة عامة»، مضيفا بأن «السياسة الجنائية وباعتبارها جزءا من السياسة العمومية للدولة تركز على بعض الظواهر الإجرامية بالنظر لما تمثله لدى المجتمع من أهمية كمحاربة الإرهاب والفساد المالي والحد من ظاهرة الجريمة وحماية المرأة والطفل والأشخاص في وضعيات

صعبة وتخليق الحياة العامة». وبالأرقام والإحصائيات قدم الوكيل العام لدى محكمة الاستئناف باكادير، «عمل قضاة النيابة العامة بهذه الدائرة القضائية والمجهودات المبذولة من طرفهم، والذين تفاعلوا بكل مسؤولية وروح المواطنة الصادقة لتصفية الشكايات والمحاضر والملفات وباقي القضايا والمراسلات الواردة من مختلف المصالح والإدارات»، مؤكدا على «تسجيل تطور إيجابي في أعداد ونسب المعالجة، وبأن مجهودات جبارة بذلت من أجل تصفية الشكايات المحاضر، حيث بلغ مؤشر نسبة إنجاز الشكايات على مستوى النيابة العامة بهذه الدائرة القضائية حوالي 97.44 في المائة، في حين بلغ مؤشر نسبة إنجاز المحاضر 98.91 في المئة، بالمقارنة مع سنة 2023، فإن نسبة الإنجاز قد ارتفعت بعدما كانت تعادل 94.67 في المائة بالنسبة للشكايات بزيادة قدرها 2.77 في المئة، وحوالي 98 في المائة بالنسبة للمحاضر بزيادة 1 في المئة.

وفيما يتعلق بملفات خالايا العنف ضد النساء والأطفال، سجل المسؤول القضائي، مقارنة مع السنة القضائية 2023، وجود ارتفاع في نسب الأحكام حيث بلغت نسبة المحكوم من المسجل خلال هذه السنة 108.10 بزيادة قدرها 28.76 ونسبة المحكوم من الرائج بلغ حوالي 81.54 بزيادة قدرها 10.31 في المائة. أما بالنسبة لمكافحة الجرائم على مستوى الدائرة القضائية فقد أشار المسؤول القضائي إلى أن «المرشر المغربي عمل على تجريم عدة أفعال لها مساس بالأمن والنظام العام والأشخاص والأموال وأقر لها ضمن فصول القانون الجنائي عقوبات تختلف باختلاف خطورة الأفعال المرتكبة. وقد عملت هذه النيابة العامة والنيابات العامة التابعة لنفوذها القضائي على التصدي لهذه الجرائم من خلال تفعيل الآليات المتاحة لها قانونا بمناسبة إقامة الدعوى العمومية وممارستها وتدبير الأبحاث الجنائية والسهر على تنفيذ العقوبات والتدابير الرجزية وفقا للقانون».

راغبون في قضاء العمرة قضاو الليل في طوابير طويلة دون أن يتحقق مبتغاهم

«لقاح المينانجيت» يتسبب في فوضى عارمة بمعهد باستور والوزارة تفرج عن لأئحة المراكز الصحية البديلة

مبارك وحيد



أفرجت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية عن قائمة بأسماء وعناوين المراكز الصحية التي تم اختيارها على صعيد كل مندوبية من أجل استقبال المواطنين الراغبين في القيام بالعمرة وبالتالي الاستفادة من التلقيح ضد مرض التهاب السحايا أو ما يعرف بـ «المينانجيت»، وذلك بعد الفوضى الكبيرة التي عرفها معهد باستور في مدينة الدار البيضاء، الذي شكّل قبلة قبل أيام لعدد غفير من المواطنين والمواطنات الذين حجوا إليه من مدن مختلفة وقضوا الليل أمامه في طوابير من أجل الحصول على التطعيم والشهادة الخاصة به دون أن يتمكنوا من ذلك.

وزارة الصحة والحماية الاجتماعية التي سبق وأن أعلنت بأن اللقاح الرباعي ضد المينانجيت الذي بات شرطا ضروريا من أجل ولوج المملكة العربية السعودية، سواء لأداء مناسك العمرة أو

لزيارة الأماكن المقدسة، هو متوفر في الصيدليات ويمكن أخذه بالمراكز الصحية، عادت للإعلان عن القائمة مرة أخرى، بعدما تبين بأن فئة عربية من المواطنين توجهوا إلى معهد باستور دون عن غيره، ومن مناطق مختلفة، الأمر الذي تسبب في فوضى عارمة. وتم أول أمس الاثنين تقاسم المعلومات الخاصة بهذه المراكز الصحية على مستوى كل جهة ومديرية على نطاق واسع، التي تم التأكيد على أنها لن تستقبل خلال الفترة الزمنية ما بين الساعة التاسعة صباحا والثانية زوالا إلا الأشخاص الذين يقطنون بنفوذها الترابي، وهو ما يعني بأن البطاقة الوطنية ستكون محددا للالتقاء، إلى جانب ضرورة التوفر على باقي الوثائق الأخرى المتمثلة في نسخة من جواز السفر، ونسخة من تأشيرة العمرة، فضلا عن نسخة من تذكرة السفر إلى المملكة العربية السعودية أو لفاتورة وكالة السفر.

وتعتبر أزمة اللقاح ضد المينانجيت، بسبب ضرورة الحصول عليه وعلى الشهادة التي تفيد

بالتطعيم التي تعتبر وثيقة أساسية اعتمدتها السعودية لدخول أراضيها انطلاقا من فاتح فبراير من هذه السنة، واحدة من بين الأزمات المتعددة، التي تؤكد على ضرورة نهج الوزارة لسياسة تواصلية ملموسة الآثار تمكن من إيصال مضمونها والرسائل المتوخاة منها بشكل مباشر للمواطنين وبكل سلاسة، عوض الاكتفاء بنشر بلاغات يتم تداولها دون أن يكون الكثير من المغاربة من فئات وشرائح اجتماعية مختلفة قادرين على استيعاب مدلولها.

وجدير بالذكر أن اللقاح الرباعي ضد المينانجيت تدوم فعاليته لمدة خمس سنوات ويتعين الحصول عليه قبل عشرة أيام من ولوج الأراضي السعودية، وبالتالي فمن سبق وأن حصل على هذا اللقاح خلال هذه المدة إلى جانب الأطفال الذين لا يتجاوز عمرهم السنة الواحدة، هم غير معنيين بهذه الخطوة التلقيحية، شريطة الإلء بما يفيد بذلك.

مطابقا لمقتضيات المواد من 30، 31، 32 و34 من المرسوم المتعلق

بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة

إلكترونية في بوابة الصفقات

العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

لقد تقرر القيام بزيارة إلى

المواقع يوم 2025/02/26

على الساعة 11 صباحاً. نقطة

الانطلاقة: مقر جماعة كيسر.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإداء

بها هي تلك المنصوص عليها في

المادة 6 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/142/إ.د

www.marchespublics.gov.ma

مبلغ الضمان المؤقت محدد في:

400.000.00 درهم (أربع مائة

الف درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة

من طرف صاحب المشروع في

مبلغ 34.000.000.00 درهم

(أربعة وثلاثون مليون درهم)

مع احتساب الرسوم.

* 200.000.00 درهم ككلفة

تقديرية لواجب الاستغلال

الشهري للسوق الأسبوعي

* 10.000.000.00 درهم ككلفة

تقديرية للاستثمار

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين

جماعة كيسر

إعلان عن طلب عروض مفتوح

وطنيا

رقم: 2025/01

في يوم 2025/03/04 على

الساعة 11 صباحا سيتم

في مقر جماعة كيسر فتح الأظرفة

المتعلقة بطلب العروض بعروض

اثنان مفتوح لأجل التدبير

المفوض للسوق الأسبوعي

جمعة كيسر المتعلق بالتدبير

وانجاز الأشغال التكميلية لمرفق

السوق لجماعة كيسر.

يحمل ملف طلب العروض

إلكترونياً من بوابة

الصفقات العمومية عبر

العنوان:

بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة

إلكترونية في بوابة الصفقات

العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإداء

بها هي تلك المنصوص عليها في

المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/136/إ.د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

جهة الدار البيضاء - سطات

عمالة إقليم سطات

دائرة سطات الجنوبية

قيادة كيسر

العروض من بوابة الصفقات

العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة

الأعمال المعد من طرف صاحب

المشروع في مبلغ إحدى عشرة

مليون وثمان مائة وأربعة

آلاف وست مائة وسبعون

ع.س.ن/136/إ.د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

جهة الدار البيضاء - سطات

عمالة إقليم سطات

دائرة سطات الجنوبية

قيادة كيسر

العروض من بوابة الصفقات

العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة

الأعمال المعد من طرف صاحب

المشروع في مبلغ إحدى عشرة

مليون وثمان مائة وأربعة

آلاف وست مائة وسبعون

ع.س.ن/136/إ.د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

جهة الدار البيضاء - سطات

عمالة إقليم سطات

دائرة سطات الجنوبية

قيادة كيسر

والتجهيزات العسكرية، الكاثنة

ب 439 مكر، شارع الحسن

الثاني بالرباط، فتح الأظرفة

المتعلقة بطلب العروض المفتوح

الوطني، بعروض اثنان رقم

2024/67 لأجل اشغال بناء

مركز للدرك الملكي و14 مسكنا

بيني لانت عمالة تازة، حصة

وحيدة. يحمل ملف طلب

ع.س.ن/136/إ.د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

جهة الدار البيضاء - سطات

عمالة إقليم سطات

دائرة سطات الجنوبية

قيادة كيسر

المملكة المغربية

وكالة المساكين

والتجهيزات العسكرية

إعلان عن طلب عروض مفتوح

وطني

رقم 2024/67

في يوم الاثنين 3 مارس 2025

على الساعة العاشرة صباحا

سيتم في مكاتب وكالة المساكين

ع.س.ن/136/إ.د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

جهة الدار البيضاء - سطات

عمالة إقليم سطات

دائرة سطات الجنوبية

قيادة كيسر

ع.س.ن/136/إ.د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

جهة الدار البيضاء - سطات

عمالة إقليم سطات

دائرة سطات الجنوبية

قيادة كيسر

ع.س.ن/136/إ.د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

جهة الدار البيضاء - سطات

عمالة إقليم سطات

دائرة سطات الجنوبية

قيادة كيسر

ع.س.ن/136/إ.د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

جهة الدار البيضاء - سطات

عمالة إقليم سطات

دائرة سطات الجنوبية

قيادة كيسر

ع.س.ن/136/إ.د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

جهة الدار البيضاء - سطات

عمالة إقليم سطات

دائرة سطات الجنوبية

قيادة كيسر

ع.س.ن/136/إ.د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

جهة الدار البيضاء - سطات

عمالة إقليم سطات

دائرة سطات الجنوبية

قيادة كيسر

ع.س.ن/136/إ.د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

سيدي رحال الشاطئ في: 03 فبراير 2025

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

ولاية جهة الدار البيضاء سطات

إقليم برشيد

بلوشية سيدي رحال الشاطئ

جماعة سيدي رحال الشاطئ

رقم: 2025/01

إعلان عن فتح باب الإلحاق أو الانتقال

إلى جماعة سيدي رحال الشاطئ

بناء على الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 رمضان 1436 الموافق لـ 07 يوليوز 2015 بتنفيذ القانون

التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.

بناء على الظهير الشريف رقم 1.58.008 بتاريخ 04 شعبان 1377 الموافق لـ 24 فبراير 1958 بمثابة النظام العام

لوظيفة العمومية كما تم تعديله وتتميمه.

بناء على المرسوم رقم 2.13.436 الصادر بتاريخ 19 شوال 1436 الموافق لـ 05 غشت 2015 بتحديد كيفية تطبيق

الفصل 38 مكرر من الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر في 04 شعبان 1377 الموافق لـ 24 فبراير 1958

بمطابقة للنظام الأساسي العام للوظيفة العمومية المتعلق بنقل الموظفين المتمنين إلى الهيئات المشتركة بين الإدارات.

بناء على المرسوم 738.77.2 الصادر في 13 شوال 1397 الموافق لـ 27 شتنبر 1977 بمثابة النظام الأساسي

لموظفي الجماعات.

بناء على المرسوم رقم 2.13.423 الصادر في 28 ربيع الأول 1435 الموافق لـ 30 يناير 2014 بتحديد كيفية

تطبيق الفصول 48 و48 مكرر و 50 من الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر بتاريخ 04 شعبان 1377

الموافق لـ 24 فبراير 1958 بمثابة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية المتعلق بالإلحاق وبرنامج الموظفين

الملحقين.

ينهي رئيس جماعة سيدي رحال الشاطئ إلى علم الموظفين العاملين بالجماعات الترابية بالمملكة، والذين يتوفرون

على الكفاءة والمؤهلات اللازمة في مجالات العمل المطلوبة عن فتح باب الإلحاق أو الانتقال إلى جماعة سيدي رحال

الشاطئ، وفق ما يلي:

المنصب المالي

المراد شغلته

{الإطار أو الدرجة}

التخصص أو مجال

العمل المطلوب

التجربة في الإدارة

مصلحة التعيين المعنية

بالمنصب المراد شغلته

عدد المناصب

المفتوحة

متصرف من الدرجة

الثالثة

تتقي من الدرجة

الثانية أو الثالثة

المالية المحلية أو

الجبايات أو

المحاسبة

تتقي من الدرجة

الثالثة أو الرابعة

الهندسة المدنية أو

الهندسة المعمارية

تتقي من الدرجة

الثالثة أو الرابعة

الهندسة المدنية أو

الهندسة المعمارية

تتقي من الدرجة

الثالثة أو الرابعة

الهندسة المدنية أو

الهندسة المعمارية

تتقي من الدرجة

الثالثة أو الرابعة

الهندسة المدنية أو

الهندسة المعمارية

تتقي من الدرجة

الثالثة أو الرابعة

الهندسة المدنية أو

الهندسة المعمارية

تتقي من الدرجة

الثالثة أو الرابعة

الهندسة المدنية أو

الهندسة المعمارية

تتقي من الدرجة

الثالثة أو الرابعة

الهندسة المدنية أو

الهندسة المعمارية

تتقي من الدرجة

الثالثة أو الرابعة

الهندسة المدنية أو

الهندسة المعمارية

تتقي من الدرجة

الثالثة أو الرابعة

الهندسة المدنية أو

الهندسة المعمارية

تتقي من الدرجة

الثالثة أو الرابعة

الهندسة المدنية أو

الهندسة المعمارية

تتقي من الدرجة

الثالثة أو الرابعة

الهندسة المدنية أو

الهندسة المعمارية

تتقي من الدرجة

الثالثة أو الرابعة

الهندسة المدنية أو

الهندسة المعمارية

تتقي من الدرجة

الثالثة أو الرابعة

الهندسة المدنية أو

الهندسة المعمارية

تتقي من الدرجة

الثالثة أو الرابعة

الهندسة المدنية أو

الهندسة المعمارية

تتقي من الدرجة

الثالثة أو الرابعة

الهندسة المدنية أو

إعداد: أبو سلمى

	7	8	5	3	9	2
	3		7		8	5
3		4				
	2	6	1	3	9	5
		2				1
9	3	4		6		
4	8	1	6	2	5	

6	1	8	9	3	2	7	5	4
9	4	3	8	5	7	2	1	6
2	5	7	6	4	1	9	8	3
1	8	4	7	6	5	3	9	2
5	7	9	2	8	3	4	6	1
3	6	2	1	9	4	5	7	8
4	9	1	3	7	8	6	2	5
7	2	5	4	1	6	8	3	9
8	3	6	5	2	9	1	4	7

7	2	9	5	4	3	1	6	8
8	4	6	7	9	1	2	5	3
3	1	5	8	2	6	7	9	4
1	3	2	6	5	4	8	7	9
9	6	7	1	3	8	5	4	2
5	8	4	9	7	2	3	1	6
6	5	3	4	8	7	9	2	1
2	7	1	3	6	9	4	8	5
4	9	8	2	1	5	6	3	7

A 10x10 grid of handwritten Arabic script, likely a magic square or a coded message. The text is dense and fills the entire grid.

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الزواجية» مصدرا للتسلسلة المفيدة وللفادة المسلسلة...

الشبكة المزدوجة

EXTASE	↓	DYNAM- ÏTAGE	BEAU- FRÈRE	DÉNUEM- ENT NÉGATION	↓			←	COUTUME ROSSIGN- OL	↓	AVRIL	↓	SACRÉ
↓			↓	↓		LA RONCE				↓			←
		←	SANS PAREIL			←	CANDI						←
			LENTEUR				PASSAGE		ARTICLE				←
	LA TABLE DU REPAS	↓		←	MER		↓						←
	↓			←	LUETTE MÂTS DE NAVIRE	PÉTROLE					←	LA MER	↓
			←	IDENTI- QUES	↓				PRÉCÈDE UN APPEL				↓
MARÂTRE				PILAGE				←					←
↓		←	SOIE	↓		←	TEMPE ÉGAL	BURNOUS	↓		ARTICLE		AFFAIRE
		←	IDENTI- QUES					←	CEINTURE		↓		←
			AIDE						VACANTE				←
		↓	←	IVOIRE		PACTE		↓	À L'ENVERS: TIMBALE				←
				CAGE									←
		↓				←	ICÔNE						←
							ELLE		TOMBEAU	LIME			DÉFAUT
	AUBE		←	ART			↓			↓			←
				SOMME									←
	↓	←	BRÈCHE		↓	←	TEXTE				←	VIS	LE
			RÉPONSE				IDENTI- QUES					FROID	FLASQUE
		↓				↓					↓	←	←
			À L'ENVERS: SALAIRE			←	si						←
													←
		←	VOIE					←	PAIX				←



بدر هاري

اعتقال البطل المغربي بدر هاري في أمستردام

التحقيقات الجارية.

ويعتبر بدر هاري واحدا من أشهر، ولكن في نفس الوقت، أكثر الشخصيات إثارة للجدل في عالم رياضة الكيك بوكسينغ. وحقق هاري الملقب بـ«الفتى الشقي»، خلال مسيرته عدة إنجازات، أبرزها تتويجه بلقب بطل العالم في «الكي - وان» للوزن الثقيل (2007 - 2008)، ولقب بطل العالم للوزن الثقيل في بطولة «شوتايم» (2009 - 2010)، وكان أيضا وصيفا لنهائي جائزة «كيه - 1» العالمية الكبرى (2009 - 2008).

تتهم فيه هاري بالاعتداء عليها عدة مرات.

ووفقا للمعطيات المتوفرة فقد وقع «الاعتداء» الأخير مساء الأحد في أمستردام أثناء تسليم الأطفال في إطار اتفاقية الحضانة المتفق عليها بين الطرفين بعد انفصالهما، وذلك بعد مشادة كلامية بينهما، حيث «وجه هاري عدة ضربات إلى وجه زوجته السابقة، ما تسبب في إصابتها بالآلام وإصابات جسدية». وأشارت وسائل الإعلام إلى أنه تم توثيق الحادث بكاميرا مراقبة مثبتة على باب المنزل، وتم تسليم التسجيل للشرطة كجزء من

القت الشرطة الهولندية القبض على بطل الكيك بوكسينغ المغربي بدر هاري في أمستردام يوم الأحد، للاشتباه في اعتدائه على زوجته السابقة، حسب ما ذكرت وسائل إعلام هولندية. ويزعم أن هاري (40 عاما) ضرب دافني، والدته أطفاله الخمسة، على وجهها، مما استدعى تدخل الشرطة، حيث اعتقلت البطل المغربي الذي قضى الليلة الماضية في زنزانة الشرطة، ويخضع للاستجواب منذ صباح يوم الاثنين. وأفادت تقارير إخبارية بأن دافني تقدمت ببلاغ رسمي لدى الشرطة.



الأربعاء 05 فبراير 2025 الموافق لـ 06 شعبان 1446 العدد 13.957



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridat1@gmail.com

أخبار

الساحة

عقوبات قاسية من لجنة الأخلاقيات

قررت لجنة الأخلاقيات، عقب اجتماعها الأخير، توقيف محمد الشرع، المسؤول الإعلامي بفريق الجيش الملكي أربعة أشهر، شهران منها موقوفاً بالتنفيذ، مع تغريمه مبلغ 30 ألف درهم، بعد التصريحات التي أدلى بها بمس من خلالها جهاز التحكيم. كما قررت أيضاً، وفق بلاغ عممه الجامعة على موقعها الرسمي، توقيف حكيم بومو، رئيس النادي القنيطري لمدة ثلاثة أشهر موقوفة التنفيذ مع تغريمه مبلغ 50 ألف درهم، بعد تسجيله لفيديو نشره عبر صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك، يشكك من خلاله في مصداقية مديرية التحكيم. وأوقفت كذلك هشام العنراني، المدرب السابق لفريق لمبارتين متتاليين مع تغريمه مبلغ 20 ألف درهم، للتصريحات التي أدلى بها بعد نهاية المباراة التي جمعت فريقه ببنادي الاتحاد الإسلامي الوجدي، برسم الجولة 8 من البطولة الاحترافية الثانية، والتي مس من خلالها بمصداقية وتزاهة الحكام. وأوقفت كذلك هشام العنراني، المدرب السابق لفريق الرشاد البرنوصي، لمدة ثلاثة أشهر موقوفة التنفيذ مع تغريمه مبلغ 30 ألف درهم، لنشره تدوينة عبر صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك، يقذف من خلالها لاعبي فريقه السابق، ويشكك في نزاهة أعضاء المكتب المسير للنادي. وعاقبت ميمون بنتها، النائب الأول لرئيس نادي فنتات السعيدية لكرة القدم النسوية، بالإيقاف عن ممارسة أي نشاط كروي لمدة ستة، ستة أشهر منها موقوفة التنفيذ، وتغريمه مبلغ 20 ألف درهم، بسبب السب والشتم في حق إحدى لاعبات فريقه، واقتحامه أرضية الملعب خلال اللقاء الذي جمع ناديه بفنتات بوعاز طنجة. كما أوقفت جلال بن العاص، لاعب الشباب الأصلي، إلى حين مثوله أمام لجنة الأخلاقيات لعدم استجابته للاستدعاءات الموجهة إليه.

المنتخب النسوي للملاكمة ينفرد قبل بطولة العالم

يشارك المنتخب المغربي النسوي للملاكمة في الدوري الدولي 62 لمدينة بغداد الصربية، وذلك في الفترة ما بين 4 و10 فبراير الجاري. وتؤكد الجامعة الملكية المغربية للملاكمة، في بلاغ لها، أن الفريق الوطني يتشكل من الملاكمات رباب شضار (وزن 48 كغ) وباسمين منفي (وزن 50 كغ) وإيمان آزمي (وزن 52 كغ) ووداد برطال (وزن 54 كغ) ومونية طوطير (وزن 66 كغ) وسعيدة لحديدي (وزن 70 كغ) وحسانة لارتي (وزن 81 كغ) وخديجة المررضي (وزن أكثر من 81 كغ).

وبقود العناصر الوطنية طاقم تقني يتكون من المدرب الكوبي خوان كارلوس فيرير، وأحمد بركي، والحكم الدولي عبد العزيز طالب. وأشار المصدر ذاته إلى أن هذا الدوري الدولي يدخل في إطار استعدادات المنتخب النسوي للمشاركة في بطولة العالم للسيدات المقررة بصربيا ما بين 6 و17 مارس المقبل.

رضا بلحيان ينتقل من فيرونا إلى لاتسيو

انتقل لاعب الوسط المغربي الشاب رضا بلحيان من فيرونا الإيطالي إلى منافسه المحلي لاتسيو، وذلك وفق ما أعلن الأخير الاثنين.

وقال لاتسيو في بيان مقتضب «رضا بلحيان لاعب جديد بالآزرق والأبيض (لونا النادي)، مضيفا أن «اللاعب المولود عام 2004 سيرتدي القميص رقم 21».

ووصل ابن العشرين عاما إلى الدوري الإيطالي في يناير 2024 بانضمامه إلى فيرونا قادما من نيس الفرنسي، حيث لعب في الفرق العمرية للفريق الريدف وصولا إلى الفريق الأول في مارس 2023. بعدما دافع عن ألوان المنتخب الفرنسي دون 18 عاما في خمس مباريات، اختار المغربي المولود في فرنسا قميص بلده الأصلي واستدعى إلى تشكيلة «أسود الأطلس» وخاض مباراته الوحيدة معهم حتى الآن ضد جمهورية إفريقيا الوسطى (4 - 0) في 15 أكتوبر الماضي، ضمن تصفيات كأس الأمم الإفريقية 2025. وخاض 24 مباراة مع فيرونا في الدوري الإيطالي بعدما اكتفى بخمس مع نيس في الدوري الفرنسي.

آدم أزنو يدافع عن بلد الوليد

أعلن نادي ريال بلد الوليد، مساء الاثنين، عن تعاقد مع اللاعب الدولي المغربي الشاب، آدم أزنو، قادما من بايرن ميونيخ، في إطار انتقال نهائي.

وجاء في بيان النادي الإسباني أن «ريال بلد الوليد عزز خطه الدفاعي بضم آدم أزنو بن الشيخ (18 سنة)، بعد التوصل إلى اتفاق مع بايرن ميونيخ بشأن انتقاله». وقال أزنو النور في برشلونة وتلقى تكوينه في أكاديمية «لا ماسيا»، حيث يعتبر موهبة واعدة. وسيضرب إلى دفاع ريال بلد الوليد تحت قيادة المدرب ديفغو كوكا حتى نهاية الموسم. وتدرج الظهير الأيسر أيضا في صفوف ناديي دام وبرشلونة. قبل أن ينتقل إلى بايرن ميونيخ عام 2022، حيث بدأ مسيرته الاحترافية هذا الموسم، بخوضه مباراتين في الدوري الألماني (البوندسليغا) ولقاء واحدا في دوري أبطال أوروبا.

من جهة أخرى، تلقى أزنو مؤخرا دعوة من الناحب الوطني المغربي وشارك في إحدى مباريات التصفيات المؤهلة لكأس أمم إفريقيا المقبلة، ما يؤكد التزامه بحمل قميص أسود الأطلس. وسيفقد ريال بلد الوليد لاعبه الجديد، آدم أزنو، رسميا يومه الأربعاء، إلى جانب الغاني جوزيف ايدو.

القدم لن تكون مختلفة عن الجغرافيا السياسية بشكل عام. ففي منطق الكتل، يحاول المغرب حشد أكبر عدد ممكن من البلدان المساندة لقضيته الوطنية ومواجهة ليس فقط الجارة الجزائرية، بل وأيضا القوة الثقيلة الأخرى في القارة، جنوب إفريقيا»، حسب تحليل «هيرفي بينو، الصحفي بيومية «ليكيب»، والخبير في كرة القدم الإفريقية. وباعتباره أحد البلدان الأفضل تجهيرا من حيث البنيات التحتية في القارة، أصبح المغرب الوجهة السياحية الرائدة في إفريقيا بحلول عام 2024، متجاوزا مصر لأول مرة. لكن الإشكالية التي سطر حر، هي هل ستتمكن باقي الدول الإفريقية من الحفاظ على المستوى والإمكانات التي رصدها المغرب لإنجاح بطولة أمم إفريقيا، حيث أن عدد الدول التي يمكنها تحقيق ذلك معدودة على أصابع اليد الواحدة، إذ أن النسخة المقبلة 2027، ستقام في كينيا وأوغندا وتزانيا، حسب الموسيقي المغربي ومؤسس مجموعة هوا هوا سبيريت، رضا علالي، مؤلف كتاب عن كرة القدم المغربية (قبله الماييمق على راس بيبي). إن بطولة أمم إفريقيا 2025 ستكون مقدمة لكأس العالم 2030، والتي ستقام في المغرب وإسبانيا والبرتغال، ومن شأنها أن تعكس، ليس فقط النقل الهائل لكرة القدم في الدبلوماسية المغربية إفريقيا، وإنما الفجوة الاقتصادية الهائلة التي تفصل المغرب وعد قليل من البلدان الإفريقية عن بقية القارة.

بمشابة انتصار دبلوماسي... فكما هو الحال مع الأسمدة التي ينتجها المكتب الشريف للفوسفات، والتي تساهم في تخصيب العديد من الأراضي الإفريقية، أصبحت كرة القدم أداة دبلوماسية بالنسبة للمغرب خلال عشر سنوات، حيث «تهدف كرة القدم إلى خلق أو تعزيز العلاقات»، حسب عالم الاجتماع الرياضي عبد الرحيم بورقية. هذه القوة الناعمة للمغرب تدين بالكثير لادائه المذهل في كأس العالم 2022، حيث وصل المنتخب الوطني إلى نصف النهائي، وكذلك للشرارات العديدة، التي أيرمتها جامعة كرة القدم، بميرانيتها السنوية التي تبلغ مليار درهم (100 مليون يورو) أقامت علاقات مع الاتحادات الإفريقية، محورها الدعم، المساعدات المالية وتوفير المعدات وتبادل الخبرات. وقد استفادت مالوي ورواندا وزامبيا من هذا الأمر في السنوات الأخيرة، وأيضا البلدان التي لم تستجب ملاعبها لمعايير الاتحاد الإفريقي لكرة القدم. فخلال تصفيات كأس العالم الأخيرة، أقيمت مباريات بين جيبوتي وبوركينا فاسو، والموزمبيق والكاميرون، وغينيا والسودان، ومالي وكينيا في أكادير ومراكش وطنجة. وهذا يكفي «لدفع الدول الإفريقية إلى تطوير علاقاتها مع المغرب»، كما يقول منصف البازغي، الذي يرى أن كرة القدم تشكل أيضا أداة من أدوات الدبلوماسية المغربية في قضية الصحراء المغربية. ومن وجهة النظر هذه، فإن الجغرافيا السياسية لكرة

لكافة المنتخبات، فإن الكوت ديفوار مثلا أوجدت مشاريع سكنية عديمة الجاذبية، سميت حينها «من الكان»، في كل من بواكي، كوروهغو وسان بيدرو، لكن بعض المنتخبات رفضتها، على غرار المغرب والجزائر، بحجة أنها قريبة للغاية من باقي المنتخبات المنافسة.

وفي هذا الصدد يقول الدكتور منصف البازغي، الباحث في السياسة الرياضية، إن تنظيم كأس الأمم الإفريقية المقبلة هو نتيجة «سياسة كرة القدم» التي انتهجها البلا، بعدما رفعت سقف الطموحات عاليا، عقب تاريخ 28 مارس 2009، الذي كان كابوسا كرويا، بعدما سقط المنتخب الوطني أمام الغابون في الدار البيضاء، ضمن تصفيات كأس العالم 2010. وبعد أربعة أيام، أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم استقالة رئيسها الجنرال حسني بنسليمان من منصبه، ليخلفه على الفاسي الفهري، مدير المكتب الوطني للكهرباء، قبل أن يترك الرئاسة عام 2014 لرئيس نادي بركان، فوزي لقجع، الذي يجمع حاليا بين رئاسة الجامعة ووزارة الميرانية. ويوم 16 مارس 2017، استعاد المغرب مكانته باللجنة التنفيذية للاتحاد الإفريقي لكرة القدم، بعد غياب دام 15 عاما. وفي وقت سابق من ذلك العام، انضمت الرباط مجددا إلى الاتحاد الإفريقي، بعد أن غادرته قبل 32 عاما. ورغم أن عودة المغرب إلى الجسم الاستراتيجي للاتحاد الإفريقي لكرة القدم، مجرد حدث رياضي، إلا أنها كانت

إعداد: إبراهيم العماري عن لوموند الفرنسية

جعلت المملكة المغربية من كرة القدم محورا رئيسيا لطموحاتها في إفريقيا، معولة في ذلك على كأس الأمم الإفريقية المقبلة التي تنظمها في نهاية العام الجاري، لثاني مرة في التاريخ، بعدما استضافتها أول مرة سنة 1988. لقد أثار موعد سحب قرعة البطولة، يوم الاثنين 27 يناير المنصرم، والذي تعرفت فيه المنتخبات المشاركة في البطولة، التي يستضيفها المغرب من 21 ديسمبر 2025 إلى 18 يناير 2026، موجة من التعليقات في الصحافة وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، لكن قبلها كانت هناك قرعة أخرى، أثارت أكبر ردود الأفعال، لأن فيها تعرفت المنتخبات الـ 24 المشاركة على أماكن إقامتها وملاعب تدريبيها، أي 24 فندقا وعددا مماثلا من ملاعب التدريب، وهو رقم لم يسبق لأي بلد آخر أن وضعه رهن إشارة الكاف على مدار النسخ الماضية، الأمر الذي حذا برئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكاف)، باتريس موتسيبي، إلى القول بأن نسخة 2025 ستكون «الأفضل في تاريخ» البطولة. لقد رفع المغرب السقف عاليا، مقارنة مع النسخة الأخيرة التي جرت بالكوت ديفوار قبل عام، ففي الوقت الذي وفرت فيه المملكة المغربية فنادق من خمس نجوم

الدورة الثانية من إياب بطولة كرة السلة

جمعية سلا تستعيد الصدارة مؤقتا وكورونا تعجل مباراة اتحاد طنجة والنجم

بحصة 74 - 72.

فوز ربما أعاد الطنجيين إلى التوهج والتألق بعد فترة فراغ قاتلة.

وتمكن المغرب الرياضي الفاسي، بعناصره الأجنبية الجديدة، من استرجاع قوته، واسطط الجيش الملكي، بعدما ربح الشوط الأول بحصة 38 - 31، ويؤكد تفوقه في الشوط الثاني على جميع الأصعدة دفاعيا وهجوميا، ورغم المقاومة العسكرية الشرسة، لينتزع فوزا كبيرا بفارق 13 نقطة (73 - 60)، فوز من شأنه أن يجعل الفاسيين يستعيدون الثقة في أنفسهم لمواجهة اللقاءات القادمة بحماس وتطلع كبير.

وفي مباراة غير متكافئة، واجهت جمعية سلا فريق شباب الوطية لطنطان، الذي قاده لأول مرة المدرب الجديد السبتيغالي ديوف دام. شباب الوطية خسر الشوط الأول بفارق ثلاث نقاط (47 - 44)، ما جعل الشوط الثاني يعرف ارتفاعا في الإيقاع، خاصة من جانب فريق جمعية سلا، الذي أخرج لعبه الكبير، وتمكن من توسيع الفارق وكسب نقط الفوز

عرفت الدورة الثانية من إياب بطولة القسم الوطني الممتاز لكرة السلة تاجيل مباراة القمة بين اتحاد طنجة والفتح الرياضي إلى موعد قادم بسبب إصابة بعض اللاعبين بوباء كورونا. هذا التاجيل الاضطرابي منح مركز الصدارة مؤقتا لجمعية سلا، التي حققت الانتصار أمام شباب الوطية لطنطان. وتغلب فريق الواد الرياضي لكرة السلة على ضيفه الأمل الصوري، بنتيجة 69 - 48. في آخر مباريات هذه الجولة، والتي جرت أول الاثنين، بالقاءة المغطاة بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء. وأوفى اللقاء شبه محلي بين ليكسوس العرائش ومجد طنجة بوعده، وأفوز نزالا قويا مطبوعا بالنديبة. فالفريق الطنجي لم يكن هذه المرة سهل المنال، بل وقف بقوة أمام أبناء العرائش، حيث خرج متاخرا في الشوط الأول بنقطة واحدة فقط (35 - 36)، قبل أن ينتفض في الشوط الثاني ويتمكن من انتزاع الفوز بفارق نقطتين، منهي المباراة



الجيش الملكي يسقط بفاس